حصر النصوص ومعانيها +بمن تأثر به الشاعر

**من الشعر الجاهلي لزهير بن أبي سُلمى:

1. فأقسمتُ بالبيتِ الذي طافَ حولَه رجالٌ بنَوْه من قريشٍ وجُرْهُمِ
2. يميناً لنِعْمَ السيدانِ وُجدتُما على كل حال من سحيل ومُبرَمِ
3. تداركتما عبساً وذبيانَ بعدما تفانَوا ودقّوا بينهم عِطر مَنشَمِ
4. وقد قلتما إنْ نُدركِ السِلْمَ واسعاً بمالٍ ومعروفٍ من القول نَسلَمِ
5. ألا أبلِغِ الأحلافَ عنّي رسالةً وذبيان هل أقسمتُمُ كلَّ مُقسَمِ
6. وما الحربُ إلا ما علمتُم وذقتُمُ وما هو عنها بالحديثِ المرجَّمِ
7. متى تبعثوها تبعثوها ذميمةً وتضرَ إذا ضرّيتموها فتضْرَمِ
8. فتَعرُككُم عَرْكَ الرَحى بثِفالِها وتلقَحْ كِشافاً ثم تُنتِجْ فتُتْئِمِ
9. فتُنتَج لكم غلمانَ أشأمَ كلّهم كأحمرِ عادٍ ثم تُرضَعْ فتَفطِمِ
10. فتُغلِلْ لكم ما لا تُغلّ لأهلِها قرَىً بالعِراقِ من قَفيزٍ ودرهمِ

جُرهُم	قبيلة عربية قديمة نزلت الحجاز وسكنت مكة وهم الذين تزوج منهم نبي الله إسماعيل عليه السلام
السحيل	الحبل المفتول فتلا خفيفا
المبرم	الحبل المفتول فتلا قويا
تفانوا	أفنى بعضهم بعضاً
التدارك	التلافي
السّلم	بكسر السين أو فتحها : هو الصلح
عطر منشم	(منشم):هي امرأة تبيع العطر، تشائم العرب منها لان مجموعه من فرسانهم اشتروا منها عطر فقمسوا فيه ايديهم تعهدا على النصر فقتلواجميعا:(
الأحلاف:	جمع حِلف وهم القبائل التي تحالفت على الحرب.
هل أقسمتم :	قد أقسمتم ، وهل هنا بمعنى قد والاستفهام تقريري - المُقسم : القسم.
ذقتم:	جرّبتم.
الحديث المرجّم	الذي يُظن وليس حقيقة والمقصود أنكم أعلم الناس بالحرب
تبعثوها:	توقدون نارها بإثارة أسبابها

ذميمة :	قبيحة مكروهة.
تضرى:	تصبح عادة.(تتعوّد
تضرم:	تشتعل وتلتهب
تعرككم :	تدور عليكم وتطحنكم (والمقصود تذيقكم العذاب والمعاناة)
الرحى :	الآلة التي تطحن بها الحبوب.
الثفال :	قطعة من جلد توضع تحت الرحى لينزل عليها الدقيق.
تلقح :	تحمل في بطنها جنيناً.
كشاف:	أن تحمل الناقة في كل عام وذلك يضر بها وبولدها
تنتج:	تلد
تتئم :	تلد توأمين .
أشأم :	شديد الشؤم،والشؤم ضد اليُمن ـ أشأم عاد :هو عاقر ناقة صالح النبي واسمه قدار بن سالف.
تُغلل :	تأتي بالغلة،والغلة كل ماتأتي به المزرعة من خير.
القفيز :	مكيال تُكال به الحبوب.

معاني الابيات:

1. فأقسمتُ بالبيتِ الذي طافَ حولَه**رجـالٌ بـَنَوْه مـن قريشٍ وجُرْهُـمِ	1/ يقسم الشاعر بالكعبة التي طاف حولها وبناها رجال هاتين القبيلتين ،والمقسم عليه سيذكره في البيت التالي.وفي هذا البيت إشارة إلى عقيدة الشاعر التوحيدية وديانته الحنفية
2 يمينـاً لنِـعْمَ السيدانِ وُجـدتـُما**على كل حـال من سحيل ومُبرَم	2/ يقسم الشاعر أن هذين السيدين الحارث بن عوف وهرم بن سنان أفضل الرجال عند كل حال في الشدة والرخاء فقد وجدهما الناس مستوفين لخلال الشرف والسيادة لأنهما تحملا تبعات الصلح وديات القتلى .
3. تداركتما عبساً وذبـيانَ بـعدما**تفانَوا ودقّوا بينهم عِطر مَنشَمِ	3/ تداركتما أيها السيّدان هاتين القبيلتين بعدما استحكم العداء بينهما وأفنت الحرب رجالهم وشبابهم.
4. وقد قلتما إنْ نُدركِ السِلْمَ واسعاً**بمالٍ	4/ يُعجب الشاعر بما ألزم به هذان

ومعروفٍ من القول نَسلَمِ	الرجلان نفسيهما بأن يُحققا الصلح مهما كلفهما ذلك من جهد ومال ، فكان لهما ذلك فسلمت القبيلتان من القتل والفناء.
ألا أبلغِ الأحلافَ عنّي رسالةً وذبيان هل أقسمتُمُ كلَّ مُقسَم	. يُنبه الشاعر طرفي هذه الحرب إلى أهمية الالتزام بهذا الصلح الذي تحقق بعد جهد عظيم ويحذرهما من نفضه، والرسالة التي أراد تبليغها هي قوله: إيّاكم ونقض عهد الصلح.
6. وما الحربُ إلا ما علمتُم وذقتُمُ وما هو عنها بالحديثِ المرجَّمِ	6. يذكرهم بأذى الحرب وشرورها وهم أعلم الناس بها لأنهم عايشوها حقيقة ولمدة طويلة فعرفوها معرفة يقينية فأنتم تعلمون أن الذي أصف به الحرب ليس من ضروب الظن وإنما هي حقيقة أذكركم بها.
8. فتَعرُككُم عَرْكَ الرَحى بثِفالها وتلقــحْ كِشافاً ثم تُنتِجْ فتُتْئِمِ	.تعلمون أن الحرب شرّ كلها في أولها وآخرها ومتى ما أوقدت نارها سرعان ما تقضي على كل شئ وتزداد اشتعالاً فتعود بوجهها القبيح الشائن ويصعب تلافيها،فامنعوها بالتمسك بالسلم.
9. فتُنــتج لكم غلمانَ أشأمَ كلُّهم كأحمرِ عادٍ ثم تُرضعْ فتَفطِمِ	.وأن ما تفعله الحرب بالناس هو ما تفعله الرحى بالحبوب وبقطعة الجلد تحتها ، كما أن شرورها لا تنقطع وإنما تتابع وتتوالد آثارها مثل تلك الناقة الشؤم التي تحمل في كل عام ولا تلد ما ينفع
10.فتَـغلِلْ لكــم ما لا تُـغلَّ لأهلِهــا قرَىً بالعرِاق من قَفيزٍ ودرهمِ	.يتابع رسم الصورة المنفرة للحرب،ويذكرهم بأن ما يأتيهم من مضار الحرب وأذاها أكثر مما يناله أهل العراق من الخيرات والغلال التي عرفت

	بها أراضيهم الخصيبة.

شرح الأبيـــــات:

-1يقسم الشاعر بالكعبة التي طاف وبناها رجال هاتين القبيلتين .....وهنا إشارة للعقيدة وديانة الحنيفية.

-2يقسم الشاعر أن هذين الرجلين (هرم بن سنان والحارث بن عوف) أفضل رجلين في الرخاء والشده لأنهما تحملا تبعات الصلح والديات.

-3وهنا يخاطب الشاعر الرجلان أنكما تداركتما ولحقتم مابقي منهم بعد أن استحكم واستوطن العداء بينهم حتى كادت تفني الحرب شبابها ورجالها.

-4-يبين الشاعر إعجابه بالرجلين لما اتخاذا على نفسيهما من عهد ووعد على أن يصلحا بين القبيلتين مهما كلف الأمر وهذا ما حصل فسلمت القبيلتين من الدمار.

-5- ينبه الشاعر المتحالفين إلى عدم نقض الصلح الذي تحقق بعد جهد عظيم والإلتزام به .

-6-يذكرهم الشاعر بهذا البيت بأذى الحرب وشره إن عادوا له مرة أخرى وهم أعلم الناس بهذا لأنهم عايشوه في الحقيقة ولمدة طويلة.

-7-يخبرهم أن الحرب شر من أوله لآخره ومتى ما عادت ستقضي على كل شيء فتعود بوجهها القبيح ويصعب تلافيها.

-8-شبه الشاعر الحرب في هذا البيت أن ماتفعله بالناس مثل الرحى التي تطحن الحبوب وبقطعة جلد تحتها وأن شرها لن ينقطع بل تتوالد آثارها مثل الناقة الشؤم التي تحمل كل عام ولاتلد ماينفع .

-9-ويذكرهم بأن الأجيال التي تولد في الحرب لن تكون سويه لأنها تربت في جو القتل والثأر فيكون الأولاد مثل الرجل الشؤم الذي عقر ناقة ثمود فجلب العقاب على الجماعة.

-10- يتابع الشاعر في رسم الصورة القبيحة للحرب ويخبرهم أن ما يأتيهم من أضرار الحرب أكثر مما يناله أهل العراق من الخيرات والغلال من أراضيهم الخصبة .

الاساليب البلاغيه فى البيت 1 الى 4

أ ـ أول ما يلفت الانتباه في هذه الأبيات هو الانتقال من الغائب إلى المتكلم إلى الخطاب حيث يظهر **الالتفات** سمة بارزة.(أقسمتُ، بنوه، وجدتما، تفانوا)
ب ـ عنصر الخطاب كان حاضراً في هذه الضمائرالمتصلة:(وُجدتما، تداركتما، قلتما) وفي ذلك نسبة مباشرة للفضائل لهذين الممدوحين يؤكدها الشاعر مبيناً اهتمام الجميع بالحدث مدار الخطاب والإشادة وهو تحقيق السلام وإصلاح ذات البين باعتبار ذلك قيمة إنسانية أكدها الإسلام وحضّ عليها فيما بعد.
ج ـ استخدم الكناية في قوله:(من سحيل ومبرم) وهي كناية عن حالتي الرخاء والشدة.
دـ وفي قوله: (وُجدتما) أسلوب حذف حيث حذف الفاعل للعلم به باعتبار أن الجميع يعرفون فضل هذين الرجلين.
هـ ـ وفي قوله:دقوا بينهم عطر منشم، كناية عن الحرب المدمرة وما نتج عنها بين القبيلتين وهي **كناية عن صفة** وفي ذلك إشارة للدور العظيم الذي قام به هذان الرجلان .
وـ في كلمتي (السّلم ونسْلم) تأكيد على ضرورة ترسيخ حالة السلم وليس مجرد الصلح إلى جانب مافي الكلمتين من جمال صوتي إيقاعي.
ز. وفي كلمتي تضرَ وتضرم جناس غير تام.
ح. استعمل الشاعر ألفاظاً تحمل دلالات مناسبة من حيث المعنى والصوت لما يريد مثل: تداركتما، فالتدارك يكون في حالة وصل فيها الشيء المتدارك إلى حالة خطيرة، كما إن الكلمة بطولها توحي بطول الحرب وفي استعمالها إيحاء بالحركة إذ في بنائها حركة أكثر من أدركتما مثلاً. الفعل تفانوا: على وزن تفاعل وهذا الوزن دال على المشاركة بين طرفين مما يشير إلى أن الموت كان مشتركاً بين الطرفين.
ط. استعمل التوكيد اللغوي لتأكيد المعنى المراد وبيان فضل هذين السيدين فلم يكتفِ باليمين وإنما استعمل لام التوكيد(يميناً...لنعم)

الأساليب البلاغيه من 5 الى10

أ ـ استهل الشاعر هذا الجزء بـ (ألا) وهي أداة تنبيه ولا يكون ذلك إلا لأمر مهم .وفي قوله:(هل أقسمتم كل مقسم)خرج الاستفهام عن حقيقته ليفيد التقرير، فتكون هل بمعنى قد، وهو أقوى من مجرد الإخبار.
ب ـ استخدم في البيت (6) أسلوب القصر بقصد التأكيد وتقوية المعنى وحصره ويقصد أن الحرب ليس فيها غير ما يعلمونه من شرورها،وطريقته هي النفي والاستثناء .
ج ـ في بيت (7) استعارة مكنية حيث شبه الحرب بالنار في سرعة انتشارها وفعلها وحذف المشبه به.
دـ في بيت (8) تشبيه بليغ حيث شبه فعل الحرب بهم بما تفعله الرحى بالحبوب،وفيه أيضاً استعارة مكنية حيث شبه الحرب بالناقة الشؤم التي تلد في كل عام وحذف المشبه به ورمز إليه بشئ من لوازمه(تلقح كشافا)
هـ يشبه الأجيال التي تنشأ في جو الحرب بأحمر عاد وهو أحمر ثمود حقيقة لأنه جاب لقومه العقاب والدمار بعقره للناقة التي أوصاهم نبي الله صالح ألا يمسوها بسوء.
و. الألفاظ كانت معبرة عما يسعى الشاعر إلى التعبير عنه، فاستعماله للفعل(ذقتم) للحرب يدل على عمق الإحساس بسلبيات الحرب لأن الذوق يكون باللسان وهو آلة معرفة الطعوم عن قرب، فقوله ذقتم أبلغ من قوله عرفتم وفي هذا الفعل استعارة تصريحية حيث شبه معرفة الحرب بالذوق فذكر المشبه به وحذف المشبه. واستعمال العطف بشكل لافت للنظر يدل على استمرارية الحرب وتوالي مصائبها حيث استعمل حروف العطف عشر مرات في الأبيات من 7-10
وكان موفقاً في استعماله للفعل(تعرككم) لأنه بما فيه من قوة الجرس وشدة حرف الكاف يدل على قوة الحرب وشدتها.

كلمات البلاغات:	.....
الإلتفات : وهو الإنتقال من الغائب إلى المتكلم إلى الخطاب... وهي طريقه لتنبيه السامع .	مثل: (قسمت، بنوه ، وجدتما ،تفانوا)
(سحيل ومبرم)	كنايه عن الشدة والرخاء
(دقوا بينهم عطر منشم)	**كناية عن صفة الحرب بأنها مدمرة وإشارة إلى دور الرجلين العظيمين.**
(تضر وتضرم)	**الجناس الغير تام**

(السّلم ونسْلم)	إيقاع صوتي جميل :)
(وجدتما)	أسلوب الحذف.. وهو حذف الفاعل للعلم به(حذف الرجلين لأن الجميع يعرفهما)
(وجدتما ،تداركتما ،قلتما)	عنصر الخطاب.. كان حاضر في هذه الضمائر المتصلة ((وجدتما ،تداركتما ،قلتما)).وفي ذلك نسبة مباشرة للفضائل لهذين الرجلين ،والإكثار من ضمير المخاطب يشعرك بوجود المخاطب.
إستعمل الشاعر ألفاظا تحمل دلالات تناسب المعنى والصوت	مثل: (تداركتما..... تفانوا)
تداركتما	فهي توحي وصول الشيء إلى حالة الخطر ،،وكذلك تدل على طول الحرب ،،وفي بناء الكلمة حركة أكثر من كلمة أدركتما وهذه دلاله على حركة الحرب
تفانوا	وهي تدل على :المشاركة وأن الفناء والموت مشترك بين الطرفين// مهم//
يميناً و لنعما	التوكيد اللغوي..... والمراد منه ليبين فضل السيدين
(ألا)	بأداة تنبيه ..... (وهي تفيد بوجود أمر مهم)
(هل أقسمتم كل مقسم)	خرج إستفهامه عن حقيقته ... وذلك ليفيد التقرير وهي بمعنى (قد)وطريقة الإستفهام أقوى في الطرح من مجرد الإخبار.
(أي عدم شرح الحرب)	استخدم القصر .... لأنها معلومه وهذه الطريقه تفيد التأكيد وتقوية المعنى وأيضاً حصرها مابين النفي والإستثناء في لبيت السادس.
متى تبعثوها تبعثوها ذميمـــةً.....وتضر إذا ضرّيتموهـــا فتضرم	استعارة مكنية.... حيث شبه الحرب بالنار في سرعة انتشارها وحذف المشبه به وهي النار.
فتعركـــكم عرك الرحى بثفالها.....	التشبيه البليغ حيث شبه فعل الحرب

	بهم بما تفعله الرحى بالحبوب.. وهذا مايتضح في الشطر الاول من البيت الثامن .
وتلقـــحْ كشافاً ثم تنتج فتُتْـــــئم	**استعارة مكنية** حيث شبه الحرب بالناق الشؤم التي تلد كل عام وحذف المشبه به وهي الناقة ورمز إليه بشيء من خواصها وهي(تلقح كشافا).
(تلقح كشافا).	استعارة مكنيه..
ـ فتنتج لكم غلمان أشـــأم كلهـــم..... كأحمر عــاد ثم تــرضع فتفطــم	**التشبيه...** عندما شبه الأجيال التي سوف تنشأ في جو الحرب بأحمر عاد (وهو أحمر ثمود) عندما لم يسمع نصيحة النبي صالح عليه السلام بعدم لمسها فعقرها وجاب لقومه العقاب والشؤم وكذلك الحرب ستأتي لهم بأجيال شؤم عليهم
ذقتم	**ويدل على عمق الإحساس** لأن الذوق باللسان أقرب وأبلغ لمعرفة الطعم
عرفتم	**العطف ..** وقد استعمال العطف بشكل لافت من البيت 7-10 ..وهذا يدل على إستمرارية الحرب وتوالي مصائبها
(تعرككم)	**قوة الحرف وقوة جرسه..** فهو يدل على قوة الحرب وشراستها وشدتها

انتهت ..الشرح

النص القرآني لسوره لقمان :

((وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ (13) وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ (14) وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ (16) يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ (17) وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ

مُخْتَالٍ فَخُورٍ (18) وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ (19))

معاني الألفاظ :

وهن:	ضعف
أناب:	رجع
مِثْقَالٌ:	واحد (مَثَاقِيل) الذَّهبِ، ومثقالُ الشيءِ : ميزانُهُ من مثله
خَرْدَلٌ :	نبات عشبي حريف، ينبت في الحقول وعلى حواشي الطرق تستعمل بزوره في الطب ومنه بزور يتبل بها الطعام الواحدة خردلة ويقال ما عندي من كذا خردلة شيء ويضرب به المثل في الصغر
عَزمُ الأمورِ :	عَزَمَ على كذا، أراد فِعْلَهُ، وعَزْمُ الأمورِ : هنا صريمةُ الأمور
تُصَعِّر :	" الصَّعَرُ " الميلُ في الخَدِّ ، وقد صعَّرَ خَدَّهُ " تصعيرًا "
صَاعَرَهُ:	أي أمالَهُ من الكِبْرِ
الخَدُّ :	الشِّقُّ الأيمنُ أو الأيسرُ من الوجهِ ، وتسمَّى المِخَدَّةُ : بهذا الاسم ، لأنّها توضعُ تحتَ الخَدِّ
مُخْتَالٌ :	مُنتشٍ متبَخترٌ
اِقصِدْ :	القصدُ إتيان الشَّيءِ ، والمُرادُ به هنا : اِعْتَدِل
اُغْضُضْ :	(غَضَّ) طرفَهُ خَفَضَهُ وكذلك : غَضَّ من صوتِهِ : أي أخفضَهُ
أنكر الأصوات:	أقبحها وأوحشه

مضمون السورة :

1. الإقرار بوحدانية الله .
2. علاقة الإنسان بأمه.
3. قدرة الله سبحانهُ وَتَعَالَى على إحصاءِ واِستقصاءِ كلِّ شيءٍ، كَبُرَ أو صَغُرَ (في صخرةٍ صَمَّاءَ أو في السَّمواتِ أو في الأرضِ)
4. لُطْفُ اللهِ بعبادِهِ وعلمُهُ بأحوالِهِم
5. إقامةُ الصَّلاةِ، والحثُّ على المعروفِ، وتجَنُّبُ المنكرِ، والصَّبرُ على المُصيبةِ
6. الابتعادُ عن تَصْعِيرِ الخَدِّ، والْمَشْيِ المُتَبَخْتِرِ المَرِحِ
7. بُغْضُ الخالقِ (سبحانَهُ وتعالى) للمختالين الفخورين، وحبُّهُ للطَّائعينَ المتواضعينَ0
8. القصدُ في المشي وغضُّ الصَّوتِ
9. تجنُّبُ الصَّوتِ الصَّاخبِ الفاحشِ

المعطيات اللغوية والجمالية في النص :

اللفظةُ القُرآنيَّةُ (بينَ الإفرادِ والتَّركيبِ) :

الافراد	التركيب
تعريفه: تَبْدُو كلُّ لفظةٍ من جملةِ الألفاظِ الواردةِ أنَّها تحملُ موقفًا لغويًّا ، بمعنى أنَّ انتقاءَهَا جاء مرتبطًا بدلالةٍ بِعَيْنِهَا، تنهضُ هذه الدِّلالةُ بتكملةِ جانبٍ معنويٍّ مرادٍ	تعريفه: أمَّا من جهةِ التَّركيبِ فيميلُ هذا النَّصُّ القرآنيُّ في مُجْمَلِهِ إلى الأسلوب الإنشائيّ ، حيثُ نلحظُ ذلكَ المُعْطَى الإنشائيَّ ممتدًّا من بَدْءِ النَّصِّ إلى مُنْتَهَاهُ ، نلمَسُهُ في النِّداءِ ، والشَّرطِ ، والأمرِ ، والنَّهي ، فضلاً عن التَّأكيدِ والنَّفي .والأسلوب الإنشائي يجعل ذهن المتلقي حاضراً بشكل دائم وهذا مناسب للنصائح
مثال:	مثال:
بُنَي: استعمل صيغة التصغير التي من معانيها التحبب مما يناسب النصح من أب لابنه.	النداء
الحمير: استعمال هذه الكلمة بما فيها من دلالات منفرة مناسب لتنفير المنصوح من عادة سيئة هي رفع الأصوات.	الاسلوب الانشائي (يجعل ذهن المتلقي حاضراً بشكل دائم وهذا مناسب للنصائح) <حمهم
يأت: استعمال الفعل (يأتي) أبلغ من يحضر أو يجيء لارباط الفعل يأتي بالفاعل فالله هو الذي يأتي بها وليس غيره.	التوكيد .. والشَّرطِ ، والأمرِ ، والنَّهي ، والنَّفي.

الأسلوب الإنشائي: *هو الأسلوب الذي يعتمد جملاً لا تحتمل الصدق أو الكذب كما في جملة الاستفهام أو التعجب أو الأمر أو النهي...وعكسه الأسلوب الإخباري.*

****عَلَى أنَّنا نَلْحَظُ بعض الجمل الخبرية وأغلبها جمل اسمية****
على ماذا تدل الجملة الاسمية ؟
تدل على الثبات والديمومة أكثر من الجملة الفعلية، وهذا مناسب للحقائق الثابتة التي تعرضها الوصية، كما جاء أغلبها مؤكداً بحرف توكيدٍ، ممَّا يعكسُ قدرةَ الإعجازِ القرآنيِّ ،الَّتي تعادلُ بين الخبر والإنشاء بما يناسب المقام.

انواع الاساليب :

-1التوكيد -2 النِّداءُ

اولا- التوكيد:

والمؤكداتُ اللفظية في الآيات خمسة، هي على التَّرتيبِ:

"إنّ الشرك لظلم عظيم"	مؤكد لظلميّة الشرك.
"إِنَّ اللهَ لَطِيفٌ خَبيرٌ "	مؤكّدٌ لقدرةِ اللهِ وعلمِهِ ولطفِهِ
"إِنَّ ذلِكَ مِنْ عَزْمِ الأُمُورِ"	مُؤكّدٌ لمقوِّماتِ الإنسانِ المتديِّنِ
"إِنَّ اللهَ لاَ يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ"	مُؤكّدٌ لِحُبِّ اللهِ لعباده المتواضعينَ .
" إِنَّ أَنْكَرَ الأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ "	مؤكّدٌ لإنكارِ الأصواتِ الصَّاخِبَةِ الفاحشةِ

المحاضرة الخامسة

النص الثالث: كعب بن زهير يمدح الأنصار

من سرّهُ كرَمُ الحياةِ فلا يزلْ في مَقْنَبٍ من صالحي الأنصارِ

تزنُ الجبالَ رزانةً أحلامُهم وأكفُّهم خَلَفٌ من الأمطارِ

المُكْرِهينَ السمهَريَّ بأذرُعٍ كصواقلِ الهنديِّ غيرِ قِصارِ

والناظرينَ بأعينٍ محمرّةٍ كالجمرِ غيرِ كليلةِ الإبصار

والذائدينَ الناسَ عن أديانهـم بالمشرفيِّ وبالقَنا الخـــــــطّار

والباذلينَ نفوسَهم لنبيِّهـــــم يومَ الَهياجِ وقُبّةِ الجبّـــــــــار

دَرَبوا كما دَرَبتْ أسودُ خفيّةٍ غُلْظ الرقابِ من الأسودِ ضواري

وهمُ إذا خوتِ النجومُ فإنّهـم للطائفينَ السائلين مقـــــــاري

معاني الكلمات

المَقنب:	جماعة الفرسان.
الأحلام:	العقول.
خلَف:	الخلف ما يخلف الشيء وخلف من الأمطار: الخير الذي يخلف نزول المطر.
السمهريّ:	الرمح.
صواقل:	جمع صاقل بمعنى مصقول. الهنديّ. السيف نسبة إلى الهند وكان يُضرب المثل بجودة السيوف الهندية.
كليلة:	قاصرة، من كلّ الجسد إذا تعب.
المشرفيّ:	السيف نسبة إلى المشارف، والمَشارِفُ قُرًى من أرض اليمن وقيل من أَرض العرب تَدْنُو من الرِّيف.
الخطّار:	الرمح الذي إذا هُزّ اهتزّ من أوله إلى آخره للينه فلا ينكسر. الهَياج: المعركة.
قبة الجبار:	البيت الحرام، والواو قبلها للقسَم.
دربوا:	اعتادوا على القتال.
خفيّة:	الخَفِيّة غَيْضة مُلْتَفّة يتّخِذها الأسدَ عَرِينَهُ وهي خَفِيّته ويُنشد: أُسود شَرىً لاقَتْ أُسُودَ خَفِيَّةٍ تَسَاقَيْنَ سُمّاً كُلُّهُنّ خَوادِرُ
غُلظ الرقاب:	رقابها غليظة.
ضواري:	جمع ضاري أي مفترس.
خوتْ النجوم:	تعبير يراد به شح المطر.
مقاري:	مطعمون للضيوف، من القِرى.

معاني الابيات

الابيات	معاني الابيات
من سرّهُ كرَمُ الحياةِ فلا يزلْ في مَقْنَبٍ من صالحي الأنصارِ	من أراد أن يحيا حياة كريمة شريفة فليعش بين الأنصار، فهم الفرسان الأقوياء.
تزنُ الجبالَ رزانةً أحلامُهم وأكفّهم خَلَفٌ من الأمطارِ	وهم أصحاب العقول الراجحة كأنهم الجبال في رزانتهم وثباتهم، وهم كرماء، تعطي أكفّهم بغير حساب كما يعطي المطر. ويبدو أن الفرزدق قد أفاد من هذا المعنى وأضاف إليه، وذلك حين قال مفتخراً:

	أحلامنا تزنُ الجبالَ رزانةً وتخالنا جنّاً إذا ما نجهلُ
المُكْرِهينَ السمهَريَّ بأذرُعٍ كصواقلِ الهنديِّ غيرِ قِصارِ	وهم شجعان يجيدون القتال بكل أنواع الأسلحة، وبسبب قوة أجسادهم فهم يطوّعون الرماح بأذرعهم القوية الطويلة كأنها السيوف الهندية المصقولة.
والناظرينَ بأعينٍ محمرّةٍ كالجمرِ غيرِ كليلةِ الإبصار	. وتعرف شجاعتهم وقوتهم بمجرد النظر إليهم، وعلامة ذلك احمرار عيونهم كأنها الجمر، مع إنها شديدة الإبصار.وقد قال المتنبي فيما بعد: ما قوبلتْ عيناه إلا ظُنّتا تحتَ الدُّجى نارَ الفريقِ حُلولا
والذائدينَ الناسَ عن أديانهم بالمشرفيِّ وبالقَنا الخـــــطّار	إنهم-الأنصار- مدافعون عن الإسلام يجاهدون مع نبيهم بالسيوف القاطعة والرماح الطيّعة التي لا تنكسر.
والباذلينَ نفوسَهم لنبيِّهـــــم يومَ الهياجِ وقُبّةِ الجبّـــــــــار	ويقسم الشاعر بالبيت الحرام أنهم يبذلون نفوسهم رخيصة دفاعاً عن دينهم ونبيهم في ساحات القتال.
درَبوا كما دَرَبتْ أسودُ خفيّةٍ غُلْظ الرقابِ من الأسودِ ضواري	وهم بالإضافة إلى شجاعتهم ذوو خبرة ومعرفة بفنون القتال، ولهم أجساد قوية كالأسود المفترسة
وهمُ إذا خوتِ النجومُ فإنّهـم للطائفينَ السائلين مقـــــــاري	وإذا حلّ بالناس الجدب والقحط وشحّت الأمطار فهم من يطعمون الناس والمحتاجين

البلاغه والاسلوب:

الصفات التي مدح بها الشاعر الممدوح هي نفسها الصفات المستعملة عند شعراء العصر الجاهلي	*=>كالكرم والشجاعة والحلم، والمعنى الإسلاميّ الوحيد هو(بذل النفوس للنبي) ولولا هذا المعنى لما اختلف المضمون المدحيّ عما هو معروف في العصر الجاهليّ*
في هذا البيت الثاني ...	=>*كنايتان*:

تزنُ الجبالَ رزانةً أحلامُهم وأكُفُّهم خَلَفٌ من الأمطارِ	=> كناية عن حلمهم ووقارهم وهي كناية عن صفة => كناية عن كرمهم وهي كناية عن صفة أيضاً
المُكْرِهينَ السمهَريَّ بأذرُعٍ كصواقلِ الهنديِّ غيرِ قِصارِ	كناية عن صفة وهي الشجاعة والقوة الجسدية والنفسية.** ويلزم من طول أيديهم القوة والشجاعة، وهو بذلك يرد ماكان قاله في قصيدة (بانت سعاد)حيث عرض بوصفهم بالجبن حينما وصفهم بالقصر.
(أعين محمرة)	كناية عن المهابة فيهم
(غير كليلة الإبصار)	احتراساً من أن يفهم أن ذلك بسبب مرض، وهذا ما يسمى في البلاغة **احتراس**
قوله تعالى:"وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ	فـ(من غير سوء)احتراس من أن يفهم أن ذلك بسبب برص أو مرض.
أكثر الشاعر من ذكر الأسلحة(المشرفي، القنا، صواقل، الهنديّ، السمهريّ)	=> وهذا يؤكد شجاعتهم في الحروب
استعمل الشاعر اسم الفاعل للتعبير عن صفاتهم(المكرِهين، الناظرين، الباذلين...)	**=> ذلك دلالة على ثبات صفاتهم، لأن الاسم يدل على الثبات أكثر من الفعل**

** كعب بن زهير كان متاثر بشعر حسان بن ثابت عندما مدح

الغساسنة بقصيدة منها:

الضّارِبُون الكَبْش يبرُقُ بيْضُهُ ضَرْباً يَطِيحُ لَهُ بَنانُ المَفْصِلِ
والخالِطُونَ فَقِيرَهُمْ بِغنيّهِمْ والمُنْعِمُونَ على الضّعيفِ المُرْمِلِ

انتهى .....

نص الخطبة :

أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّ لَكُمْ مَعَالِـــمَ فَانْتَهُوا إِلَى مَعَالِمِكُمْ ، وَإِنَّ لَكُمْ نِهَايَةً فَانْتَهُوا إِلَى نِهَايَتِكُمْ ؛ فَإِنَّ الْعَبْـــدَ بَيْنَ مَخَافَتَيْنِ : أَجَلٍ قَدْ مَضَى لاَ يَدْرِي مَا اَللهُ صَانِعٌ بِهِ ، وَأَجَلٍ قَدْ بَقِيَ لاَ يَدْرِي مَا اللهُ قَاضٍ فِيهِ ؛ فَلْيَأْخُذِ اَلْعَبْدُ مِنْ نَفْسِهِ لِنَفْسِهِ ، وَمِنْ دُنْيَاهُ لآخِرَتِهِ ، وَمِنَ الشَّبِيبَةِ قَبْلَ اَلْكِبَرِ ، وَمِنَ اَلْحَيَاةِ قَبْـــلَ اَلْمَمَاتِ ؛ فَوَاَلَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا بَعْدَ اَلْمَوْتِ مِنْ مُسْتَعْتَبٍ ، وَلاَ بَعْدَ الدُّنْيَا مِنْ دَارٍ إِلاَّ اَلْجَنَّةَ أَوِ النَّارَ، أيها الناس : إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام إلى أن تلقوا ربكم ، كحرمة يومكم هذا ، في شهركم هذا ، في بلدكم هذا ، ألا هل بلغت ؟ اللهم فاشهد ، فمن كانت عنده أمانة فليؤدها إلى من ائتمنه عليه

واستوصوا بالنساء خيرا ، فإنهن عوانٍ عندكم لا يملكن لأنفسهن شيئا، إنكم إنما أخذتموهن بأمانة الله ، واستحللتم فروجهن بكلمة الله ، فاتقوا الله في النساء ، واستوصوا بهن خيرا ، ألا هل بلغت ؟ اللهم اشهد . أيها الناس : إنما المؤمنون إخوة ، ولا يحل لامرئ مال أخيه إلا عن طيب نفس منه ، ألا هل بلغت ؟ اللهم اشهد ، فلا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض. أيها الناس : إن ربكم واحد وإن أباكم واحد كلكم لآدم وآدم من تراب ، أيها الناس إن أكرمكم عند الله أتقاكم ، ليس لعربي فضل على أعجمي إلا بالتقوى.

الكلـــمه	معناهـــــــــا
مَعَالِمُ :	مُفردُها : مَعْلَمٌ ، وهو الأثرُ يُستَدَلُّ به على الطريق
مُستَعْتَبٌ :	اِستَعْتَبَ وأعْتَبَ بمعنىً واحدٍ ، وهو سرَّهُ بعدما ساءَهُ0 ويقالُ أيضًا : اِستَعْتَبَ : بمعنى طلب أنْ يُعْتَبَ.
يومكم هذا:	يوم عرفة.
شهركم هذا:	ذو الحجة.
بلدكم هذا	مكة.
عوان:	جمع عانية، والعاني الأسير، والمعنى أسيرات عندكم.

البلاغة والأسلوب :

بما امتازت خطب الرسول صلى الله عليه وسلم؟

جـ/ ببراعة الاستهلال.

وقد استهلّ هذه الخطبة بمؤثرين:

** أولهما النداء بما فيه من تنبيه للسامع وجلب انتباهه، **وثانيهما: جملة مؤثرة:وهي قوله صلى الله عليه وسلم:"لعلي لا ألقاكم بعد عامي هذا" فهذه جملة مؤثرة من قائد محبوب إلى جنوده ومن نبي الرحمة إلى أمته ومن معلم محبوب إلى طلابه، فأيّ استماع سيعقبها، وأي آذانٍ ستشنَّف لاستماع خطاب قد يكون الأخير من نوعه من رجل أحبه المستمعون كل الحب. وهي جملة مؤثرة بما فيها من استشراف للغيب وتنبؤ بالمستقبل الذي يميل كل الناس لمعرفته.
لعلي لا ألقاكم بعد عامي هذا* => *جملة مؤثرة من قائد محبوب إلى جنوده ومن نبي الرحمة إلى أمته ومن معلم محبوب إلى طلابه
(أيها الناس)* => النداء بشكل متكرر(أيها الناس) حرصاً منه على شد الأسماع وجذب العقول وهذا مناسب لفن الخطابة
***(ألا هل بلغت)* =>اسلوب انشائي الغرض منه الاستفهام.**
يحتاج فن الخطابة إلى مواءمة بين العقل والعاطفة وقد برع الرسول صلى الله عليه وسلم في ذلك، فالعقل حاضر في الخطبة(فَإِنَّ الْعَبْـــدَ بَيْنَ مَخَافَتَيْنِ) و(إن ربكم واحد وإن أباكم واحد كلكم لآدم وآدم من تراب)
(فإن العبـــدَ بَيْنَ مَخَافَتَيْنِ) و(إن ربكم واحد وإن أباكم واحد كلكم لآدم وآدم من تراب)* => فالعقل حاضر في الخطبة
(فإنهن عوان عندكم)* => العاطفة أيضاً حاضرة فهذه صورة تستثير عاطفة المستمع وتجعله حريصاً على تنفيذ المطلوب.
"إِنَّ لَكُمْ مَعَالِـــمَ فَانْتَهُوا إِلَى مَعَالِمِكُمْ ، وَإِنَّ لَكُمْ نِهَايَةً فَانْتَهُوا إِلَى نِهَايَتِكُمْ" و"أَجَلٍ قَدْ مَضَى لاَ يَدْرِي مَا اَللهُ صَانِعٌ بِهِ ، وَأَجَلٍ قَدْ بَقِيَ لاَ يَدْرِي مَا اللهُ قَاضٍ فِيهِ" => الاعتماد على الجمل القصيرة المتوازنة في الطول والمتقابلة في المعنى.
مضى وبقي=> تقابـــــــــــــــــــــــــــل
وصانع وقاض=> تقابـــــــــــــــــــــــــــل
وَلاَ بَعْدَ الدُّنْيَا مِنْ دَارٍ إِلاَّ اَلْجَنَّةَ أَوِ النَّارَ"=>سجـــــــــــــع
"فَانْتَهُوا إِلَى مَعَالِمِكُمْ... فَانْتَهُوا إِلَى نِهَايَتِكُمْ"=>سجـــــــــع
الشبيبة والكبر=>*طباق*
الحياة والممات=> *طباق*
الدنيا والآخرة=>*طباق*
/ جمال التصوير=> فقد صور الرسول صلى الله عليه وسلم العبد في حياته وهو يعيش بين مخافتين، فهي صورة حية واقعية كأنك تشعر بها أو تراها ماثلة أمام عينيك... - ومن ذلك أيضاً تصوير النساء بالأسيرات، فهي صورة تثير المشاعر تجاه النساء وهي صورة معبرة عن الواقع. - ومن ذلك تصوير حالة المسلمين غير المرغوب فيها التي قد تكون: كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض، فكأنك ترى هذه الصورة، بل كأنك أمام معركة حقيقية.
" إن العبد بين مخافتين"=>دقة الألفاظ ومناسبتها الدقيقة للمعاني ،فالذي يعيش بين مخافتين هو العبد والعبد فقط وليس الإنسان ولا الرجل، لأن هذا المعنى إيمان ليس موجوداً إلا عند العبد الحقيقي.
:"أَجَلٍ قَدْ مَضَى لاَ يَدْرِي مَا اَللهُ صَانِعٌ بِهِ ، وَأَجَلٍ قَدْ بَقِيَ لاَ يَدْرِي مَا اللهُ قَاضٍ فِيهِ"=>" فاستعمل (به) مع الأجل الماضي لأنه انتهى وليس فيه أحداث ستقع، لذا فالعبد ينتظر ما يصنع الله بهذا الأجل، واستعمل (فيه) مع المستقبل لأن العبد يفكر فيما سيحدث في هذا الزمان من

أحداث و(في) حرف يفيد الظرفيه
(ربكم) => ولم يقل إلهكم أو الله لأن محتوى الخطبة له علاقة بالملك والتصرف من أموال ودماء ونساء، لذا جاء التركيز على الربوبية التي تعني أن الله هو المالك لكل شيء المتصرّف فيه.
(والذي نفسي بيده) **=> اسلوب القسم.**
(يومكم هذا شهركم هذا بلدكم هذا، واللهم اشهد) **=> اسلوب التكرار**
والتوكيد اللغوي سواء أكان ب(إنّ) حيث تكررت تسع مرات وكانت تستعمل مع كل معنى تقريباً، أو ب(نون التوكيد) في قوله: لا ترجعُنّ. **** ـ والموقف يقتضي التوكيد، فهذه توجيهات من معلّم مودّع، يريد أن يطمئنّ على أحوال الأمة ويقرر تلك الحقائق في أذهانهم، فلا بد من توكيد تلك الحقائق، واستعمال كل الوسائل الممكنة في ذلك. ألم يحدث ما كان يخشاه الرسول صلى الله عليه وسلم؟ ألم يرتدّ بعض المسلمين؟ ألم تحدث الفتنة وضرب المسلمون رقاب بعض؟ وهذا يدل على استشراف الرسول للمستقبل. "إن هو إلا وحي يوحى"**

الخلاصة :

لقد جاء أسلوب الخطبة بما فيه من ألفاظ ومعانٍ وصور وأساليب لغوية مناسباً لبلاغة الرسول صلى الله عليه وسلم وفصاحته، ومتوائماً مع ما يتطلبه فن الخطابة من ألفاظ جزلة وأسلوب يعتمد على العقل من جهة والعاطفة من جهة أخرى، وخير دليل على ذلك أن الصحابة بكوا لما سمعوا الخطبة مما يدل على أنه نجح في التأثير في السامعين.

انتهى.....

المحاضرة السابعة

ذئب على مائدة الفرزدق

وأطلَسَ عَسَّالٍ وَمَا كَانَ صَاحِباً ... دعوْتُ لنَارِي مَوْهِناً فأَتانِي
فَلَمَّا أَتَى قُلْتُ: ادْنُ دونَكَ إنَّنِي ... وإيَّاكَ في زَادِي لَمُشْتَرِكانِ!
فبِتُّ أقُدُّ الزَّادَ بَيْنِي وبَيْنَـــهُ ... على ضوءِ نارٍ مرةً ودُخَـانِ
فَقُلْتُ لَهُ لَمَّا تكَشّر ضاحِكـاً... وقَائِمُ سَيْفِي مِنْ يَدِي بِمكَـــانِ
تَعَشَّ فَإنْ عاهَدْتَنِي لا تخونني... نكُنْ مِثْلَ مَنْ يا ذِئْبُ يصْطَحِبَانِ
وأنتَ امْرُؤٌ يا ذئب والغدر كنتما ... أُخَيَّينِ كَانَا أُرْضِعا بِلبَانِ!
ولـو غَيرنَا نَبَّهْتَ تلتمس القِرَى ... رَمَاكَ بِسَهْمٍ أوشَبَاةِ سِنَانِ
كُلُّ رَفِيقَيْ كلِّ رَحْلٍ، وَإن هُما ....تعاطَى القَنَا قَوْماهُما، أخَوَانِ

معانى الكلمات:

الكلمـــه	معنـــــــــــــــاها
وأطلس:	أي ورُبَّ ذئب أطلس، والأطلس: الأغبر اللون.
العسال:	الذي يضطرب في مشيه فيمشي يميناً وشمالاً.
دعوت لناري:	يقول: لما رأى ناري أقبل إلي، وكأن النار دعته.
ويروى:	رفعتُ لناري، وهذا من المقلوب كما يقال: أدخلت الخاتم في أصبعي،
وإنما الوجه:	أدخلت أصبعي في الخاتم، وكذلك الوجه: رفعت له ناري
موهنا:	ليلاً.
ادنُ:	أمر بالقرب.
دونك:	أمر بالأكل.
أقدّ:	أقطع.
تكشر:	تكشفت أسنانه.
أخيين:	أخوين لكنه استعمل اللفظ مصغّراً.
شباة السنان:	حدّ الرمح وهو الطرف الحاد من مقدمته.
القِرى:	طعام الضيف.
القنا:	الرماح،
وتعاطى القنا:	أي دارت الحرب بينهما

شطر البيت	شرحـــــــــه
وأطلَسَ عَسَّالٍ وَمَا كَانَ صَاحِباً ... دعوْتُ لنَارِي مَوْهِناً فأَتانِي	ربّ ذئب أغبر اللون خطير ليس له صاحب، رآني في جوف الليل أوقد ناري، فاعتبر ذلك دعوة له فأتاني.
فَلَمَّا أَتَى قُلْتُ: ادْنُ دونَكَ إنَّنِي ... وإيَّاك في زَادِي لَمُشْتَرِكانِ!	فلما رأيته قريباً مني طلبته أن يقترب أكثر ودعوته لطعامي كي يشاركني فيه.
فبِتُّ أَقُدُّ الزّادَ بَيْنِي وبَيْنَـــه ... على ضوء نارٍ مرةً ودُخَـانِ	فظللت تلك الليلة أقسّم الزاد بيني وبينه مرة على ضوء النار ومرة في الظلام وعتمة الدخان.
4- فَقُلْتُ لَهُ لَمَّا تكَشّر ضاحِكـاً... وقَائِمُ سَيْفِي مِنْ يَدِي بِمكَـــانِ 5- تَعَشَّ فَإنْ عاهَدْتَنِي لا تخوننـي... نكُنْ مِثْلَ مَنْ يا ذِئْبُ يصْطَحِبَانِ	4 و5. فلما رأيته قد كشّر عن أنيابه وبدت عليه معالم الغدر ومقبض سيفي بيدي قلت له: أكمل عشاءك فإن لم تخني كنا صديقين وفيين.
وأنتَ امْرُؤٌ يا ذئب والغدر كنتما ... أُخَيَّينِ كَانَا أُرْضِعا بِلبَانِ!	أنت يا أيها الذئب معروف بالغدر، وهذا طبع ملازم لك، فكأنك رضعت الغدر من أمك مع الحليب.
ولـو غَيرنَا نَبَّهْتَ تلتمس القِرَى ... رَمَاكَ بِسَهْمٍ أوشَبَاةِ سِنَانِ	لو توجهت لغيري تطلب منه الطعام لرماك بسهم ينشب في أحشائك أو طعنك برمح حاد.
كُلُّ رَفيقَيْ كلِّ رَحْلٍ، وَإن هُما ....تعاطَى القَنَا قَوْماهُما، أخَوَانِ	ويذكّر الشاعرُ الذئب بأن كل شخصين تجمعهما الأسفار يصيران كالأخوين حتى وإن نشبت الحروب بين قوميهما.

البلاغه والاسلوب:

وأطلَسَ عَسَّالٍ وَمَا كَانَ صَاحِباً ... دعوْتُ لنَارِي مَوْهِناً فأَتانِي	**=>خلع الشاعر على الذئب صفات بشرية من بداية القصيدة وراح يحاوره على أنه عاقل وهذا ما يسمى بالتشخيص وهو خلع المعاني الإنسانية على ما لا يعقل.**
ما كان صاحباً	**=> كناية عن خطورة الذئب وغدره،**
وبتّ أقد الزاد	**=>: كناية عن حسن المعاشرة والاطمئنان لجواره**
وقائم سيفي من يدي بمكان	**=> كناية عن حذره واستعداده وتيقظه.**
علل: اختار الشاعر معاني جميلة سعى من خلالها للتعبير عن شجاعته وقوة بأسه، فالذئب ليس صاحباً ولا يقدر على مجالسته إلا الشجعان. والوقت منتصف الليل(موهناً)	**=> وهذا يزيد من الخوف والوحشة. والدخان أحياناً يحجب الرؤية مما يزيد الأمر تعقيداً.**
(تكشّر)	**=>فيه من التضعيف وصوت الشين المتفشي وصوت الرار المتكرر يوحي بالرهبة والخوف، لكنه أتبعه بقوله (ضاحكاً) ليظهر عدم خوفه من الذئب.**
كنتما أخيين	**=>فقد شبه الذئب والغدر بالأخوين، والتشبيه البليغ فيه قوة في الدلالة على المعنى المقصود.**
كنتما أخيين كانا	***=>هذا توكيد المعنى يدل على تاصيل صفة الغدر في الذئب***
: كلّ رفيقي كلّ رحل	**=>هذا تأكيد على مبدأ صحبة رفيقي الدرب في كل الأحوال.**
عبر الشاعر عن الذئب بلفظ (امرؤ)	**=> وهذه قمة التشخيص وفي ذلك إشارة إلى رباطة جأش الشاعر وشجاعته، فلم يكن يرى أمامه ذئباً وإنما يرى إنساناً**
دقة الشاعر في استعمال اللفظ، فقد عبر عن علاقة الذئب بالغدر ب(أخيين) مستعملاً التصغير وفي ذلك دلالتان:	**=>، أولاهما أنه رفيق الغدر منذ الصغر، وثانيتهما أن الغدر محبب له لأن صيغة التصغير تفيد التحبب**
(كنتما)	**=>) دليل على قدم علاقة الغدر. ** وتقديم الشاعر للغدر على كنتما دليل على تركيز الشاعر على هذه الصفة في الذئب.**
عندما قارن بينه وبين غيره في التعامل مع الذئب في البيت السابع(ولو غيرنا نبهت...)	**=> يدل على أسلوب المقارنة والموازنة ليظهر كرمه وشجاعته**
: في البيت الثامن:	**انظر إلى الضمير (هما) تجده زائداً يستقيم المعنى من دونه، فما أهميته في النص؟ يظهر الشاعر من**

8. كُلُّ رَفِيقَيْ كلِّ رَحْلٍ، وَإن هُما ....تعاطَى القَنَا قَوْماهُما، أخَوانِ	خلال هذا الضمير تركيزه على صحبة الرفيقين، فكأنهما معزولان عن أهلهما وقومهما، فهما مستقلان لذلك استقلا بهذا الضمير.

**الفرزدق يشبه بزهير بن أبي سلمى وكلاهما=>من شعراء الطبقة الأولى، زهير في الجاهليين، والفرزدق في الإسلاميين.

**الفرزدق هو صاحب النقائض مع جرير والأخطل، ومهاجاته لهما أشهر من أن تذكر.
(والنقائض) جمع نقيضة وهي قصائد هجاء دارت بين الفرزدق والأخطل وجرير فإذا قال أحدهم قصيدة رد عليه الآخر☺ ونقض ما جاء به بقصيدة من نفس البحر والقافية.

**الفرزدق فضله كثير من النقاد على صاحبيه، وقالوا:علل: الفرزدق ينحت من صخر وجرير يغرف من بحر،ج: إشارة إلى قوة شعر وجزالة ألفاظه. وقالوا أيضاً.
لولا الفرزدق لضاع ثلث اللغة.

//من هو الشاعر الذي لولاه لضاع ثلث اللغة؟

الفرزدق مهم

انتهى.....

المحاضرة الثامنة

خطبة الحجاج بن يوسف الثقفي

نص الخطبة :

أنا ابن جلا وطلاع الثنايا ... متى اضع العمامة تعرفوني
والله يا أهل العراق، إني لأرى رؤوسا قد أينعت وحان قطافها، وإني لصاحبها، والله لكأني أنظر إلى الدماء بين العمائم واللحى، وإن أمير المؤمنين عبد الملك نثر كنانته بين يديه فعجم عيدانها عودا عودا فوجدني أمرّها عودا وأشدّها مكسرا فوجهني إليكم ورماكم بي. يا أهل العراق، أهل الشقاق والنفاق، ومساوئ الأخلاق، لأنكم طالما أوضعتم في الفتنة، واضطجعتم في منام الضلال، لأعصبنّكم عصب السلمة ، ولأضربنكم ضربَ غريبة الإبل.إني والله لا أحلف إلا صدقت، ولا أعد إلا وفيت. أقسم بالله لتقبلُن على الإنصاف، ولتدعُنّ الإرجاف، وقيلاً وقالاً وما تقول وما يقول وأخبرني فلان، أو لأدعن لكل رجل منكم شغلاً في جسده! فيم أنتم وذاك؟ والله لتستقيمُنّ على الحق أو لأضربنّكم بالسيف ضرباً يدع النساء أيامى، والولدان يتامى، حتى تذروا السمهى، وتقلعوا عن ها وها. يأهل العراق إنما أنتم أهل قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان، فكفرتْ بأنعُم الله فأتاها وعيد القرى من ربها، فاستوثقوا واعتدلوا ولا تميلوا واسمعوا وأطيعوا وشايعوا وبايعوا. واعلموا أن ليس مني الإكثار والإهذار إنما هو انتضاء هذا السيف ثم لا يغمد الشتاء ولا الصيف وإن أمير المؤمنين أمرني أن أعطيكم أعطياتكم وأشخصكم لمجاهدة عدوكم وعدو أمير المؤمنين وقد أمرت لكم بذلك وأجلتكم ثلاثا وأعطيت الله عهدا يؤاخذني به ويستوفيه مني لئن تخلف منكم بعد قبض عطائه أحد لأضربنّ عنقه وأنهبنّ ماله.

الكلمه	معناهـــــــــــــــــــــــــــــــا
ابن جلا:	رجل واضح لا يخفي شيئاً.
طلاع الثنايا:	لمن جرب الأمور وأحكمها. والثنايا جمع ثنيّة وهي: الطريق في الجبل.
أينعت:	نضجت.
الكنانة:	التي يكون فيها السهام وتوضع على الظهر.
عجمها:	اختبر عيدانها بعدما لاكها بفمه.
السلمة:	اختبر عيدانها بعدما لاكها بفمه.
غريبة الإبل:	ما يدخل في جماعة الإبل من الإبل الغريبة عند ورود الماء فتضرب حتى تخرج.
ارجف	أرْجَفَ القومُ إذا خاضُوا في الأخبار السيئة وذكر الفتَن وقد ذكرالله تعالى المُرْجِفُونَ في المَدينةِ وهم الذين يُوَلِّدُونَ الأَخبارَ الكاذبة
الأيامى:	جمع أيّم وهي التي لا زوج لها.
السمهى:	الباطل

الأفكار الرئيسة في النص :

1. بيان الحجاج لشدته وقوته وسياسته في الحكم المبنية على الشدة والقسوة.
2. بيان الحالة التي وصل لها أهل العراق من الشقاق والنفق والسعي وراء الفتن واتباع الإشاعات والأقاويل.
3. بيان أن اختياره كان مبنياً على حكمة ودراية وليس عشوائياً.
4. بين أنه أرسل إليهم عقوبة على كفرانهم نعم الله.
5. تهديد أهل العراق إذا لم ينهضوا لحرب العدو بقتلهم ونهب أموالهم.

اسلوب البلاغة:

كان الحجاج بارعاً في استهلال خطبته حيث بدأ بداية قوية تظهر بأسه وشدته وملاءمته للولاية في بلد هذا حاله، يحتاج إلى الشدة والقوة.	=> وكان هذا الاستهلال مناسباً للحال إذ كان ملثماً ثم أماط اللثام.
إني لأرى رؤوساً قد أينعت:	=> الاستعارة المكنية. شبه الرؤوس بالثمار التي تنضج ثم حذف المشبه به
وإني أنظر إلى الدماء بين العمائم واللحى:	=> صورة مستشرفة لما سيكون عليه الوضع حيث صور الدماء تجري بين عمائم الرجال ولحاهم وهي صورة مخيفة تجعل القلوب ترتجف خوفاً.
لأعصبنكم عصب السلمة، لألحونكم لحو العود	=> دلالة على شدة العقوبة وبأس الحجاج.
واضطجعتم في منام الضلال:	=> شبه الوقوع في الضلال بالاضطجاع على سبيل الاستعارة التصريحية.
أنا ابن جلا، ولأعصبنكم عصب السلمة، ولأضربنكم ضربَ غريبة الإبل	=>تدل على الاكثار من الأمثال العربية .
"إنما أنتم أهل قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا..."	⇨ تدل على نجاح الحجاج في الإفادة من مصادر التراث اللغوي كالقرآن الكريم
يا أهل العراق، أهل الشقاق والنفاق، ومساوئ الأخلاق،وقوله: أقسم بالله لتقبلن على الإنصاف، ولتدعن الإرجاف وغيرها كثير.	⇨ السجع
يا أهل العراق، فيمَ أنتم وذاك؟	=> أسلوبي النداء والاستفهام مما يناسب فن

	الخطابة ويشد أسماع الجمهور
(والله لا أحلف إلا صدقت)	*=><u>**أسلوب التوكيد**</u>:وهو القسم بالله* *** واستعمال حرف التوكيد إنّ أكثر من ثماني مرات ونون التوكيد الثقيلة ما يقارب سبع مرات ولام التوكيد ما يقارب أربع عشرة مرة.*
لأعصبنك، أضربنكم، ضرباً، اضطجاع. *أمرّها عوداً، أشدّها مكسراً.*	*=><u></u> جزالة ألفاظه وقوة جرسها مناسب تماماً لموضوع الخطبة.*
وتقلعوا عن ها وها	*=><u></u> يصور تماماً تلك الوشوشات والهمسات التي تنطلق في الشوارع والأزقة، وصوت الهاء صوت خفي يناسب خفاء تلك الأصوات التي دائماً تعاني من الخوف*

انتهى .....

المحاضرة التاسعة

موشح ابن زهر

نص موشحة ابن الأزهر :

أيها الساقي إليك المشتكى قد دعوناك وإن لم تسمع
وندیمٍ همْتُ في غُرّتِـــهِ
وشربْتُ الرّاحَ من راحتِهِ
كلما استيقظَ من غفوته
جذبَ الزِقَّ إليه واتكا وسقاني أربعاً في أربَعِ
غصن بان مال من حيث استوى
بات من يهواه من فرط الجوى
خافق الأحشاء موهون القوى
كلما فكّرَ في البينِ بكى ما له يبكي لما لم يقعِ
ليس لي صبرٌ ولا لي جلدُ
يا لقومي عذلوا واجتهدوا
أنكروا شكواي مما أجدُ
مثل حالي حقه أن يشتكى كمدَ اليأس وذلَّ الطمع
ما لعيني عشيت بالنظرِ
أنكرت بعدك ضوء القمرِ
وإذا ما شئت فاسمع خبري
شقيت عيناي من طول البكا وبكى بعضي على بعضي معي
كبد حرى ودمـــع يَكِفُ
يعرف الذنب ولا يعترف

أيها المعرض عما أصف
قد نمى حبك عندي وزكا لا تقل في الحب أني مدعي

الكلمـــــــــــه	معناهـــــــــا
الساقي:	ساقي الخمر.
النديم:	الرفيق في شرب الخمر.
هِمتُ:	الهُيام: شدة العشق.
الغُرّة:	مقدمة الرأس أو الجبهة.
الراح:	الخمرة.
راحته:	باطن يده.
الزقّ:	وعاء الخمر.
البان:	شجر طويل معتدل السيقان.
الجوى:	شِدَّةِ الوَجْدِ من عشق أو حزن.
موهون القوى:	ضعيف القوى
البين:	الفراق.
جلَدٌ:	صبر.
عذلوا:	لاموا.
الكمد:	أشدّ الحزن.
عشيت بالنظر: العشا:	ضعف البصر، وقيل إنه ضعف البصر في الليل خاصة.
دمع يكف:	يسيل.
زكا:	زاد، ومن هنا اشتقت الزكاة لأنها تزيد المال وتنميه.

شرح الأبيات :

غصن بان مال من حيث استوى بات من يهواه من فرط الجوى خافق الأحشاء موهون القوى كلما فكّرَ في البينِ بكى ما له يبكي لما لم يقعِ	يبدأ الوشاح في مطلع الموشح بنداء ساقي الخمر ليبثه شكواه، لكنّ الساقي في شغل من أمره، فهو لا يستمع إليه. ثم يبدأ أسماط الدور بالغزل في نديمه المحبوب الذي هام في جمال غرته، ثم يبين أنه يشرب الخمر من كف هذا النديم، الذي يساهره طوال الليل حتى يأخذ به النعاس فيغفو، وكلما استيقظ من الغفوة تناول زق الخمر وسقا الوشاح أربع كؤوس في أربعة أوقات أو ربما بأصابعه الأربعة.
ليس لي صبرٌ ولا لي جلدُ يا لقومي عذلوا واجتهدوا أنكروا شكواي مما أجدُ مثل حالي حقه أن يشتكى كمدَ اليأس وذلَّ الطمع	يصف هذا الغلام بصفات أنثوية فهو رشيق القوام كغصن البان لا يقوى على عشقه أحد، فكل من يهواه تخور قواه وتضعف، وهو دائم التخوّف من الفراق، فيبكي له قبل أن يحدث.
ما لعيني عشيت بالنظرِ أنكرت بعدك ضوء القمرِ وإذا ما شئت فاسمع خبري	يصل الشاعر إلى منتهى الحزن حيث تضعف عيناه من شدة البكاء وما عادتا تبصران

شقيت عيناي من طول البكا وبكى بعضي على بعضي معي	ضوء القمر على وضوحه، ولكنه وحيد لا يجد من يبكي معه فيبكي بعضه على بعضه.
كبد حرى ودمـــع يَكِفُ يعرف الذنب ولا يعترف أيها المعرض عما أصف قد نمى حبك عندي وزكا لا تقل في الحب أني مدعي	يتوجه إلى محبوبه بعد أن فشل في إيصال شكواه إلى الساقي- ليبثه شكواه وحزنه، فكبده تلتهب حزناً وعشقاً ودموعه لا تنقطع، ثم ينهي موشحه بالإقرار بحبه لهذا الغلام وأنه يزداد يوماً بعد.

البلاغة والأسلوب :

لقد كان الوشّاح بارعاً في استهلال الموشح حيث بدأ بالنداء بما فيه من دلالات التنبيه، ثم وجه النداء إلى مركز المجلس ومحوره وهو الساقي.	
الكمد والجوى وغصن بان وفرط الجوى...	*=> ألفاظاً غاية في الرقة والحزن تعبر عن موضوع الغزل وما يرافقه من لوعة*
اتكأ الشاعر على أسلوب المخالفة في الخطاب فمرة يتحدث بضمير المخاطب للساقي ومرة بضمير الغائب عن النديم ومرة يتوجه بالخطاب مباشرة إلى النديم، علل	*=> فكأنه أراد القول إن النديم غائب حاضر*
الراح(الخمر) والراحة(باطن الكف)	*=> الجناس*
الجوى والقوى	=>الجناس
يعرف ويعترف	=>الجناس
(مال) و(استوى)	=>طباق
(استيقظ) و(غفوته)	=>طباق
(صبر) و(جلد)	*=>ترادف تأكيد لمعنى الصبر.*
لجأ الوشاح إلى المفارقات لتعميق المعنى، فالمفارقة الأولى بين همه هو وانشغاله بموضوعه وبين عدم اكتراث الساقي بالموضوع، والمفارقة الثانية بين حاله من الحزن والعشق وحال قومه المنكرين العاذلين له.	
جمال التصوير، فقد برع الوشاح في رسم صور جميلة للنديم وهو يغفو تارة ثم يصحو فيشرب	

ويُسقي، وصورة جميلة لبكائه على نفسه"وبكى بعضي على بعضي معي"
جمال اختتام الموشح وتناسق ذلك مع بدايته، حيث توجه في أول الموشح للساقي يشكوه همه فلما لم يستمع إليه عدل عنه في آخر الموشح وتوجه لمحبوبه، فمن يسمع شكوى الحبي غير حبيبه؟!

انتهى....

المحاضرة العاشرة
المقامة الموصلية (لبديع الزمان الهمذاني)

المَقَامَةُ المُوْصِلِيةُ

حدَّثَنا عيسَى بْنُ هِشَام قالَ :
لَمَّا قَفَلْنَا مِنَ المُوصِلِ، وَهَمَمْنَا بِالْمَنْزِلِ، وَمُلِكَتْ عَلَيْنَا القَافِلَةُ، وَأَخَذَ مِنَّا الرَّحْلُ والرَّاحِلَةُ، جَرَتْ بِي الحُشَاشَةُ إِلَى بَعْضِ قُرَاهَا، وَمَعِي الإسكندريّ أَبُو الفَتْحِ، فَقُلْتُ : أَيْنَ نَحْنُ مِنَ الحِيلَةِ ؟ فَقَالَ : يَكْفِي اللهُ، وَدُفِعْنَا إِلَى دَارٍ قَدْ مَاتَ صَاحِبُهَا، وَقَامَتْ نَوادِبُهَا، واحْتَفَلَتْ بِقَوْمٍ قَدْ كَوَى الجَزَعُ قلوبَهُمْ، وَشَقَّتِ الفَجِيعَةُ جُيُوبَهُمْ، ونِسَاءٍ قد نَشَرْنَ شعُورَهُنَّ،يَضْرِبْنَ صُدُورَهُنَّ، وَجَدَدْنَ عقُودَهُنَّ، يَلْطِمْنَ خدُودَهُنَّ، فَقَالَ الإِسْكَنْدَرِيُّ : لَنَا فِي هَذا السَّوادِ نَخْلَةٌ، وَفِي هذا القَطِيعِ سَخْلَةٌ . وَدَخَلَ الدَّارَ لِيَنْظُرَ إِلى المَيِّتِ وَقَدْ شُدَّتْ عِصَابَتُهُ لِيُنْقَلَ،وَسُخِّنَ ماؤُهُ لِيُغْسَلَ،وهُيِّئَ تَابوتُهُ لِيُحْمَلَ،وَخِيطَتْ أَثْوَابُهُ لِيُكَفَّنَ، وَحُفِرَتْ حُفْرَتُهُ لِيُدْفَنَ فَلَمَّا رَآهُ الإِسْكَنْدَرِيُّ أَخَذَ حَلْقَهُ،فَجَسَّ عِرْقَهُ،فَقَالَ: يَا قَوْمُ اتَّقُوا اللهَ لا تَدْفِنُوهُ فَهُوَ حَيٌّ،وإِنَّمَا عَرَتْهُ بَهْتَةٌ،وَعَلتهُ سَكتَةٌ، وَأَنَا أُسَلِّمُهُ مَفْتُوحَ العَيْنَيْنِ، بَعْدَ يَوْمَيْنِ،فَقَالُوا: مِنْ أَيْنَ لَكَ ذَلِكْ ؟ فَقَالَ:إِنَّ الرَّجُلَ إِذا ماتَ بَرَدَ إبطه،وَهذَا الرَّجُلُ قَدْ لَمَسْتُهُ فَعَلِمْتُ أَنَّهُ حَيٌّ، فَجَعَلوا أَيْدِيَهُمْ فِي إبطه، فَقَالوا: الأَمْرُ على مَا ذَكَرَ، فَافْعَلُوا كَمَا أَمَرَ، وَقَامَ الإِسْكَنْدَرِيُّ إِلى المَيِّتِ فَنَزَعَ ثِيابَهُ ثُمَّ شَدَّ لَهُ العَمَائِمَ،وَعَلَّقَ عَلَيْهِ التَمائِمَ، وَأَلعَقَهُ الزَّيْتَ،وَأَخْلَى لَهُ البَيْتَ وَقَالَ:دَعُوهُ وَلا تُرَوِّعُوهُ،وَإِنْ سَمِعْتُمْ لَهُ أَنِيناً فَلاَ تُجِيبُوهُ،وَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ وَقَدْ شَاعَ الخَبَرُ وانْتَشَرَ،بِأَنَّ المَيِّتَ قَدْ نُشِرَ،وَأَخَذْتَنَا المَبارُّ، مِنْ كُلِّ دَارٍ، وَانْثَالَتْ عَلَيْنَا الهَدَايا مِنْ كُلِّ جَارٍ،حَتَّى وَرِمَ كِيسُنَا فِضَّةً وَتِبْراً، وامْتَلأَ رَحْلُنَا أَقِطاً وَتَمْراً،وَجَهَدْنا أَنْ نَنْتَهِزَ فُرْصَةً فِي الهَرَبِ فَلَمْ نَجِدْهَا،حَتَّى حَلَّ الأَجَلُ المَضْرُوبُ، واسْتُنْجِزَ الوَعْدُ المَكْذُوبُ، فَقَالَ الإِسْكَنْدَرِيُّ:هَلْ سَمِعْتُمْ لِهَذَا العَلِيلِ رِكْزاً، أَوْ رَأَيْتُمْ مِنْهُ رَمْزاً ؟ فَقَالوا:لا، فَقَالَ:إِنْ لَمْ يَكُنْ صَوَّتَ مُذْ فَارَقْتُهُ، فَلَمْ يَحن بَعْدُ وَقْتُهُ، دَعُوهُ إِلَى غَدٍ فَإِنَّكُمْ إِذا سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ، أَمِنْتُمْ مَوْتَهُ، ثُمَّ عَرِّفُونِي لأَحْتَالَ في عِلاجِهِ، وإِصْلاحِ ما فَسَدَ مِنْ مِزاجِهِ فَقَالوا : لا تُؤَخِّرْ ذَلِكَ عَنْ غَدٍ، قَالَ : لا، فَلَمَّا ابْتَسَمَ ثَغْرُ الصُّبْحِ وانْتَشَرَ جَنَاحُ الضَّوِّ، في أُفُقِ الجَوِّ، جاءَهُ الرِّجَالُ أَفْوَاجاً، والنِّساءُ أَزْوَاجاً، وَقَالوا : نُحِبُّ أَنْ تَشْفِيَ العَلِيلَ، وَتَدَعَ القَالَ والقِيلَ، فَقَالَ الإِسْكَنْدَرِيُّ : قُومُوا بِنا إِلَيْهِ، ثُمَّ حَدَرَ التَّمَائِمَ عَنْ يَدِهِ، وَحَلَّ العَمائِمَ عنْ جَسَدِهِ، وَقَالَ : أَنِيمُوهُ على وَجْهِهِ، فَأُنِيمَ، ثُمَّ قَالَ : أَقِيمُوهُ على رِجْلَيْهِ، فَأُقِيمَ، ثُمَّ قَالَ : خَلُّوا عَنْ يَدَيْهِ، فَسَقَطَ رأْساً، وَطَنَّ الإِسْكَنْدَرِيُّ بِفِيهِ وَقَالَ : هُوَ مَيِّتٌ كَيْفَ أُحْيِيهِ ؟ فَأَخَذَهُ الخُفُّ، وَمَلَكَتْهُ الأَكُفُّ، وَصَارَ إِذَا رُفِعَتْ عَنْهُ يَدٌ وَقَعَتْ عَلَيْهِ أُخْرَى، ثُمَّ تَشَاغَلوا بِتَجْهِيزِ المَيِّتِ، فانْسَلَلْنَا هَارِبِينَ.....

معاني الكلمات:

الكلمـــــــــه	معناهـــــــــــا
قفلنا:	رجعنا.
هممننا بالمنزل:	أردنا النزول في هذا المكان.
مُلكتْ:	أخذت منا غصبا.
الرحل:	مَرْكَبٌ للبعير والناقة.
الراحلة:	ما يركب عليها من الدواب.
جرت:	سارت
الحشاشة:	رُوح القلب ورَمَقُ حياة النفْس.
نوادبها:	جمع نادبة وهي المرأة التي تبكي الميت.
جزع:	الجزع: نقيض الصبر.
الفجيعة:	المصيبة.
جيوبهم:	جمع جيب وهو صدر القميص.
جددن	قطعن.
السواد:	عامة الناس.
جسّ:	الجَسُّ اللَّمْسُ باليد.
عرقه:	الوريد.
عرته:	ألمّت به.
بهته:	بَهَتَه بَهْتاً أخذه بَغْتَةً.
تمائم:	واحدتُها تَمِيمةٌ وهي خَرزات كان الأعرابُ يعلّقونها على أولادِهم يبعدون بها النفْس والعَين.
ألعقه:	لَعِقَ الشيءَ يَلْعَقُه لعْقاً لحسه.
تـــرَوِّعُوهُ	تفزعوه
نُشر:	عاش بعد الموت.
المَبارّ:	الصدقات
انثالت:	انصبت واجتمعت.
ورم:	انتفخ.
تبراً:	التبر الذهب.
أقطاً:	اللبن الجاف.
الأجل المضروب:	الوقت المحدد.
استنجز:	نَجَزَ الوعْدُ يَنْجُزُ نجْزاً حَضَر.
ركزاً:	الصوتُ الخفيُّ

البلاغة والأسلوب :

(لما قفلنا من الموصل، وهممنا بالمنزل) و(حَلَّ الأَجَلُ المَضْرُوبُ، واسْتُنْجِزَ الوَعْدُ المَكْذُوبُ)	⇨ **السجع**
(الرحل والراحلة) و(نخلة وسخلة) و(بهتة وسكتة)	⇨ **الجناس**
(رُفِعَتْ عَنْهُ يَدٌ وَقَعَتْ عَلَيْهِ أُخْرَى) .(ونزع وعلّق وإصْلاح وفَسَد)	⇨ **الطباق**
- لنَا فِي هَذا السَّوادِ نَخْلَة	<= كناية عن الغنيمة
كَوَى الجَزعُ قلوبَهُمْ	⇨ استعارة مكنية، شبه الجزع بالنار.
وَشَقَتِ الفَجِيعَة جُيُوبَهُمْ.	⇨ مجاز عقلي ، أسند الفعل إلى الفجيعة.
كلمة (ابتسم)	⇨ استعارة تصريحية حيث استعار الابتسامة من الإنسان وأعطاها للصبح
كلمة(الصبح)	⇨ استعارة مكنية حيث شبه البح بالإنسان الذي له ثغر.
كلمة (جناح)	⇨ استعارة مكنية حيث استعار الجناح من الطيور وأطلقه على الضّوّ.
وجود الحوار بين الرجلين وأهل البلدة وهذا أعطى مزيدا من التشويق.	
استخدام جمل قصيرة وهذه سمة عامة في المقامات، مما يجعلها سهلة الفهم.	
شُدَّتْ، سُخِّنَ، وهُيِّئَ، خِيطتْ، يُنْقلَ، يُكَفَنَ	⇨ استخدم **الفعل المبني للمجهول** وهو جلي وواضح في المقامة..... ذلك لأن التركيز على موت الرجل والحالة التي كان عليها بغض النظر عمن فعل ذلك.
راوح الكاتب بين الجمل الخبرية والإنشائية وإن طغت الجمل الخبرية على الإنشائية وهذا يمنح الكاتب قدراً كبيراً من حرية الوصف في سرد أحداث القصة.	
(ونِسَاءٍ قد نَشَرْنَ شعُورَهُنَّ، يَضْرِبْنَ	➢ الدقة في الوصف.. فهذه العبارات جميعها

صُدُورَهُنَّ ، وَجَدْنَ عقُودَهُنَّ ، يَلْطِمْنَ خدُودَهُنَّ)	تشير إلى دقته في وصف حالة النساء فهو يصفها وصف المشاهد الحقيقي، مما ينقلك لمشاركته الرؤية لهذه الأحداث.
وَمُلِكَتْ، الحُشَاشَة، المَبارُ، انْثالَتْ، أقطا، ركزاً.	⇨ تمتاز المقامات بشكل عام بغرابة الألفاظ وهذا واضح في المقامة الموصلية

انتهى.....

المحاضرة الحادية عشرة

قصيدة الوأواء الدمشق

النص:

1. نَالَتْ عَلَى يَدِهَا مَا لَمْ تَنَلْهُ يَدِي نَقْشاً عَلَى مِعْصَمٍ أَوْهَتْ بِهِ جَلَدِي
2. كَأنهُ طَرْقُ نَمْلٍ فِي أَنَامِلِـــهَا أَوْ رَوْضَةٌ رَصَّعَتْهَا السُّحْبُ بالبَرَدِ
3. وَقَوْسُ حَاجِبِهَا مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ وَنَبْلُ مُقْلَتِـــهَا تَرْمِي بِهِ كَبِـــدِي
4. وَخَصْرُهَا نَاحِلٌ مِثْلِي عَلَى كَفَلٍ مُرَجْرَجٍ قَدْ حَكَى الأَحْزَانَ فِي الخَلَدِ
5. سَأَلْتُهَا الوَصْلَ قَالَتْ لا تُغَرَّ بِنَا مَنْ رَامَ منَّا وِصَالاً مَاتَ بالكَمَدِ
6. فَكَمْ قَتِيلٍ لَنَا بالحُبِّ مَاتَ جَوًى من الغَرَامِ وَلَمْ يُبْدِ وَلَمْ يُعِدِ
7. فَقُلْتُ : أَسْتَغْفِرِ الرَّحْمنَ مِنْ زَلَلٍ إِنَ المُحِبَّ قَلِيلُ الصَّبْرِوالجَلَدِ
8. قَالَتْ وَقَدْ فَتَكَتْ فِينَا لَوَاحِظُهَا مَا إِنْ أَرَى لِقَتِيلِ الحُبِّ مِنْ قَوَدِ
9. قَدْ خَلَّفَتْنِي طَرِيحاً وَهِي قَائِلَه تَأَمَّلُوا كَيْفَ فِعْلُ الظَبْيِ بالأَسَدِ
10. قَالَتْ لِطَيْفِ خَيَالٍ زَارَنِي وَمَضَى بِاللهِ صِفْهُ وَلاَ تَنْقُصْ وَلاَ تَزِدِ
11. فَقَالَ:خَلَّفْتِهُ لَوْ مَاتَ مِنْ ظَمَأٍ وَقُلْتِ: قِفْ عَنْ وَرُودِ المَاءِ لَمْ يَرِدِ
21. قالت:صدقت، الوفى في الحب شيمته يابرد ذاك الذي قالت على كبدي
31. وَاسْتَرْجَعَتْ سَأَلَتْ عَنِّي فَقِيْلَ لَهَا مَا فِيهِ مِنْ رَمَقٍ ، دَقَّتْ يَدّاً بِيَدِ
41. وَأَمْطَرَتْ لُؤلُؤاً منْ نَرْجِسٍ وَسَقَتْ وَرْداً وَعَضَّتْ عَلَى العُنَّابِ بالبَرَدِ
51. وَأَنْشَدَتْ بِلِسَانِ الحَالِ قَائِلَةً مِنْ غَيْرِ كَرْهٍ وَلاَ مَطْلٍ وَلاَ مَدَدِ
61. وَاللّهِ مَا حَزِنَتْ أُخْتٌ لِفَقْدِ أَخٍ حُزْنِي عَلَيْهِ وَلاَ أُمٍّ عَلَى وَلَدِ
71. هُمْ يَحْسِدُونِي عَلَى مَوْتِي فَوَا أَسَفِي حَتَّى عَلَى المَوتِ لاَ أَخْلُو مِنَ الحَسَدِ

معاني الكلمات:

الكلمه	معناها
جلدي	صبري
النُّبل	السهام وقيل السِّهامُ العربية وهي مؤنثة لا واحد له من لفظه فلا يقال نَبْلة وإنما يقال سهم ونشَّابة
أناملها	أطراف أصابعها
الكفَل	الكَفَل بالتحريك العجُز وقيل رِدْفُ العجُز وقيل القَطَن يكون للإنسان والدابة
مرجرج	امرأَة رَجْراجَةٌ مُرْتَجَّةُ الكَفَلِ يَتَرَجْرَجُ كفلها ولحمها وتَرَجْرَجَ الشيءُ إِذا جاء وذهب
الكمد	شدة الحزن
الرمَق	بقية الحياة
قود	القود: القِصاصُ وأَقَدْتُ القاتِلَ بالقتيل أَي قَتَلْتُه به

شرح الابيات:

البيت	شرحة
1. نَالَتْ عَلَى يَدِهَا مَا لَمْ تَنَلْهُ يَدِي نَقْشاً عَلَى مِعْصَمٍ أَوْهَتْ بِهِ جَلَدِي 2. كَأَنهُ طَرَّقُ نَمْلٍ فِي أَنَامِلِـهَا أَوْ رَوْضَةٌ رَصَّعَتْهَا السُّحْبُ بالبَرَدِ	يصف الشاعر امرأة جميلة رآها وكانت جميلة جداً، وفي البيت الأول يصف نقشاً على معصم يدها، أضفى عليها جمالاً جعلني غير قادر على تمالك نفسي وأضعفني. فكأن هذا النقش طرق النمل في أصابعها، أو كأنه روضة مزركشة بكل أنواع الأزاهير.
3. وَقَوْسُ حَاجِبِهَا مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ وَنَبْلُ مُقْلَتِـهَا تَرْمِي بِهِ كَبِـدِي	يصف عين المحبوبة فحاجبها كأنه القوس ونظراتها سهام تنطلق منه لتصيب به كبدي.
4. وَخَصْرُهَا نَاحِلٌ مِثْلِي عَلَى كَفَلٍ مُرَجْرَج قَدْ حَكَى الأَحْزَانَ فِي الخَلَدِ	خصرها نحيل رقيق كجسدي النحيل هذا

	الخصر فوق عجز مكتنز باللحم يترجرج ويضطرب كما تضطرب الأحزان في داخلي.
5. سَأَلْتُهَا الوَصْلَ قَالَتْ لا تُغَرَّ بِنَا مَنْ رَامَ مِنَّا وِصَالاً مَاتَ بالكَمَدِ 6. فَكَمْ قَتِيلٍ لَنَا بالحُبِّ مَاتَ جَوًى من الغَرَامِ وَلَمْ يُبْدِ وَلَمْ يُعِدِ	طلبتُ منها الوصال والعشق فقالت: لا يغرنك ما تراه من رقة، فكل من طلب وصالنا مات بالحزن، فالجميلات يتمنعن على العشاق.
7. فَقُلْتُ : أَسْتَغْفِرِ الرَّحْمنَ مِنْ زَلَلٍ إِنَّ المُحِبَّ قَلِيلُ الصَّبْرِوَالجَلَدِ	يستدرك الشاعر لما سمع كلامها فيستغفر الله ثم يلتمس لنفسه العذر فالمحب قليل الصبر، وهو دائما مندفع ومتعجل.
8. قَالَتْ وَقَدْ فَتَكَتْ فِينَا لَوَاحِظُهَا مَا إِنْ أَرَى لِقَتِيلِ الحُبِّ مِنْ قَوَدِ	فلما رأت ما وصلتُ إليه من حالة الحزن والضعف قالت متندرة إن قتيل الحب لا قصاص له ولا دية.
9. قَدْ خَلَّفَتْنِي طَرِيحاً وَهِي قَائِلَه تَأَمَّلُوا كَيْفَ فِعْلُ الظَّبْيِ بالأَسَدِ	ثم يصف حالته التي وصل إليها فقد خلفتني مطروحاً لا أقوى على الحركة وهي تقول للناس:انظروا كيف يفعل الظبي على ضعفه بالأسد على قوته.
10. قَالَتْ لِطَيْفِ خَيَالٍ زَارَنِي وَمَضَى بِاللهِ صِفْهُ وَلاَ تَنْقُصْ وَلاَ تَزِدِ	يتخيل الشاعر كأن الحبيبة بعد ذلك أرسلت طيف خيالها لترى ما حل بالشاعر وقالت لطيفها أن ينقل لها حالة الشاعر كما هي دون زيادة أو نقصان.
11. فَقَالَ:خَلَّفْتَهُ لَوْ مَاتَ مِنْ ظَمَأٍ وَقُلْتِ: قِفْ عَنْ وُرُودِ المَاءِ لَمْ يَرِدِ	فنقل إليها أنها خلفتْهُ شديد التعلق بها مستسلماً استسلاماً تاماً، لدرجة أنه لو كان شديد العطش وقالت له المحبوبة لا تشرب لتوقف عن الشرب أو عن ورود الماء.
12. قالت:صدقت، الوفى في الحب شيمته يابرد ذاك الذي قالت على كبدي	فقالت صدقت فإنه محب صادق وفيّ، فيسرّ الشاعر بهذه المقولة كأنها الماء البارد على كبده الحرّى.

13. وَاسْتَرْجَعَتْ سَأَلَتْ عَنِّي فَقِيْلَ لَهَا مَا فِيهِ مِنْ رَمَقٍ ، دَقَّتْ يَدّاً بِيَدٍ 14. وَأَمْطَرَتْ لُؤْلُؤاً منْ نَرْجِسٍ وَسَقَتْ وَرْداً وَعَضَّتْ عَلَى العُنَّابِ بِالبَرَدِ	*ثم تعود الحبيبة لتطمئن على شاعرها وتسأل عنه فيخبرونها بأنه قد مات أو أوشك لشدة تعلقه بها، فتظهر الندم وتضرب كفاً بكفٍ، وتبكي بكاء شديداً حتى تبلل خديها، وهي تعض على شفتيها من الندم.*
15. وَأَنْشَدَتْ بِلِسَانِ الحَالِ قَائِلَةً مِنْ غَيْرِ كَرْهٍ وَلاَ مَطْلٍ وَلاَ مَدَدِ 16. وَاللهِ مَا حَزِنَتْ أُخْتٌ لِفَقْدِ أَخٍ حُزْنِي عَلَيْهِ وَلاَ أُمٌّ عَلَى وَلَدِ	*ثم تقول قولا صادقًا خاليًا من المجاملة أو المماطلة أنه لم تحزن أخت لفقد أخيها أو أم لفقد ولدها كما حزنت هي على هذا الشاعر العاشق.*
17. هُمْ يَحْسِدُونِي عَلَى مَوْتِي فَوَا أَسَفِي حَتَّى عَلَى المَوتِ لاَ أَخْلُو مِنَ الحَسَدِ	*يختم الشاعر قصيدته بأن الناس حسدوه على موته عشقًا، فهو لم يسلم من الحسد حتى على الموت.*

البلاغة والأسلوب :

(الكمد الجوى، طيف الخيال، الحب، الوفى...)	⇨ فالألفاظ غاية في الرقة تصور ما في الحب من لوعة وحرمان وفراق
(ترمي به كبدي، خصرها ناحل فتكت فينا لواحظها).	⇨ المعاني رقيقة تعبر عن الحزن الشديد
وَأَمْطَرَتْ لُؤْلُؤاً منْ نَرْجِسٍ وَسَقَتْ وَرْداً وَعَضَّتْ عَلَى العُنَّابِ بِالبَرَدِ	=> فالدموع لؤلؤٌ والعيون نرجسٌ والخدود وردٌ والشفاه عنابٌ والأسنان حبّ البرد، حتى قال العلماء في هذا البيت شبه الشاعر خمساً بخمس.
(لؤلؤ، نرجس، ورد، العناب، البرد)	⇨ استعارة تصريحية حيث حذف المشبه

	وصرح بالمشبّه به.
قَوْسُ حَاجِبِهَا مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ وَنَبْلُ مُقْلَتِـهَا تَرْمِي بِهِ كَبِـدِي	⇨ يشبه حاجبها بالقوس ونظراتها بالسهام وهذان تشبيهان مكرروان في الأدب العربي.فهما تشبيهان تقليديان
وَخَصْرُهَا نَاحِلٌ مِثْلِي عَلَى كَفَلٍ مُرَجْرَجٍ قَدْ حَكَى الأَحْزَانَ فِي الخَلَدِ	⇨ تشبيهان طريفان.... فقد شبه الشاعر خصرها بنفسه في النحول، وشبه حركة عجزها واضطرابه باضطراب الأحزان في الصدر.
قَدْ خَلَّفَتْنِي طَرِيحاً وَهِي قَائِلَه تَأَمَّلُوا كَيْفَ فِعْلُ الظَّبْيِ بِالأَسَدِ	⇨ تشبيه تقليدي .. حيث شبه المحبوب بالظبي والشاعر بالأسد، في صورة كاملة والمعنى العام جاء طريفاً.
(نمل وأناملها)	⇨ جناس
(نالت ولم تنل)،(ويبدي ويعيد)،(والظبي والأسد)	⇨ طباق
(وتنقص وتزيد).	⇨ طباق معنى

قام النص في معظمه على مفارقات جعلت المتلقي يستمتع بالجمال ويحس بإحساس الشاعر، فهناك مفارقة بين تلهفه للوصل وتمنعها عنه، والمفارقة في قتل الظبي وهو ضعيف للأسد وهو قويّ، والمفارقة في أن إنساناً شديد الظمأ والماء أمامه لكنه يمتنع بإرادته عن ورود الماء، والمفارقة في حسد الناس له على الموت فالمرء يحسد على شيء محبوب، بل إن القصيدة تقوم على المفارقة بين أولها وآخرها، فالحبيبة في أول القصيدة متمنّعة قاسية متجلدة وفي آخرها ضعيفة حزينة باكية.

وَاسْتَرْجَعَتْ سَألَتْ عَنِّي فَقِيْلَ لَهَا مَا فِيهِ مِنْ رَمَقٍ ، دَقَّتْ يَدّاً بِيَدِ	⇨ دقت يداً بيد كناية عن الندم، وكذلك قوله في البيت الرابع عشر:وعضت على العناب بالبرد كناية عن الندم لأن الإنسان يعض على شفتيه عندما يند ويتحسّر.
وعضت على العناب بالبرد	⇨ كناية عن الندم لأن الإنسان يعض على شفتيه عندما يند ويتحسّر.

انتهى...

المحاضرة الثانية عشرة

ابن القيسراني يمدح نور الدين زنكي

نص القصيدة

1.هذي العزائمُ لا ما تدّعي القُضُبُ وذي المكارمُ لا ما قالت الكتبُ

2.وهذه الهمم اللاتي متى خُطِبتْ تعثّرتْ خلفها الأشعارُ والخطب

3.صافحتَ يا ابن عماد الدين ذورتها براحةٍ للمساعي دونها تعــب
4.يا ساهدَ الطرفِ والأجفانُ هاجعةٌ وثابتَ القلبِ والأحشاءُ تضطرب
5.أغرتَ سيوفَك بالإفرنج راجفةً فؤادُ روميّةَ الكبرى لها يَجِبُ
6.والخيل من تحت قتلاها تخرٌّ لها قوائمُ خانَهنَّ الركضُ والخَبَبُ
7.والنقعُ فوق صِقال البيض منعقدٌ كما استقلَّ دخان تحته لهب
8.والنَّبْلُ كالوَبْلِ هطّالٌ وليس لـه سوى القِسيّ وأيدٍ فوقها سحب
9.وللظُّبى ظَفَرٌ حلوٌ مذاقتـــــه كأنما الضَرْبُ فيما بينهم ضَرَبُ
10.أنباء ملحمة لو أنها ذُكـــرتْ فيما مضى نسيت أيامها العرب
11.من كان يغزو بلاد الشرك مكتسبا من الملوك فنور الدين محتسب
12.أفعاله كاسمه في كل حادثــة ووجهه نائب عن وصفه اللقب
13.في كل يوم لفكري من وقائعـه شغل فكل مديحي فيه مقتضب
14.من باتت الأُسْدُ أسرى في سلاسله هل يأسر الغُلْبَ إلا من له الغَلَب؟
15. عمّت فتوحُك بالعدى معاقلها كأنّ تسليمَ هذا عند ذا جـرب

معانى الكلمات:

الكلمه	معناهـــــــــــــــــــــــــــــا//////
.القضب :	جمع قضيب وهو السيف أو العود الذي تؤخذ منه السهام.
.الراحة :	باطن الكف
.الساهد :	الساهر
والطرف :	العين.
رومية :	روما .
يجب :	يضطرب .
.الخَبَب:	نوع من ركض الخيل
.النقع :	غبار المعركة.
وصقال البيض :	السيوف المصقولة
النبل	السهام.
الوبل:	المطر.

هطال :	شديد النزول.
القسيّ :	جمع قوس
.الظُّبى :	جمع ظُبَة وهي حد السيف.
والظفر:	النصر
والضرَب :	العسل.
.الملحمة :	المعركة العظيمة
وأيام العرب:	وقائعها ومعاركها المشهورة كحرب البسوس وحرب داحس والغبراء.
.مقتضب :	مختصر
. الغلْب	الأسد.

شرح الابيات :

هذي العزائمُ لا ما تدّعي القُضُبُ وذي المكارمُ لا ما قالت الكتبُ	أن العزيمة الحقيقية هي عزيمة نور الدين وليست عزيمة السيوف والسهام، وهذا الفتح الذي تحقق على يدي الممدوح هو الفتح الحقيقي لا ما يدّعيه المنجمون في كتبهم.
وهذه الهمم اللاتي متى خُطِبـــــتْ تعثّرتْ خلفها الأشعارُ والخطب	وهذه المعركة كشفت همة الممدوح العالية التي لا تستطيع الأشعار والخطب أن تفيها حقها.
صافحتَ يا ابن عماد الدين ذورتها براحةٍ للمساعي دونها تعـــــب	والمعنى أن ابن عماد الدين وصل إلى قمة النصر بكدّه وتعبه.
يا ساهدَ الطرفِ والأجفانُ هاجعةٌ وثابتَ القلبِ والأحشاءُ تضطرب	ا يوازن الشاعر بين الممدوح وغيره في المعركة، فهو ساهر للتفكير والتخطيط وغيره نائم، وهو شجا ع ثابت القلب لكن غيره خائف يرتجف.
أغرتَ سيوفَك بالإفرنج راجفةً فؤادُ روميّةَ الكبرى لها يَجبُ	لقد أعملت السيوف في الإفرنج حتى اهتزت روما وخافت من بأسك وشدتك.
والخيل من تحت قتلاها تخرُّ لها قوائمُ خانَهنَّ الركضُ والخَبَبُ	=>لم تعد خيول العدوّ قادرة على الركض فهي تحمل القتلى مثقلة بهم غير قادرة حتى على

والنقعُ فوق صِقال البيض منعقدٌ كما استقلَّ دخان تحته لهب	الفرار. => : أن غبار المعركة كثيف جداً كالظلام حتى بدت السيوف اللامعة من خلال هذا الغبار كأنها شهب في الظلام.
.والنَّبْلُ كالوَبْلِ هطّالٌ وليس لـــه سوى القِسيّ وأيدٍ فوقها سحب	. فالسهام تسقط على رؤوس الأعداء كالمطر الغزير والقسيّ وأيدي المحاربين كالسحب الماطرة لهذه السهام.
وللظُّبى ظَفَرٌ حلوٌ مذاقتُـــــــــــه كأنما الضَرْبُ فيما بينهم ضَرَبُ	يقول أن النصر جميل وحلو مذاقه فالضرْب بالسيوف كالعسل.
أنباء ملحمة لو أنها ذُكـــــــــرتْ فيما مضى نسيت أيامها العرب	وقائعها ومعاركها المشهورة كحرب البسوس وحرب داحس والغبراء. يقول إن هذه المعركة كانت عظيمة جداً، فلو كانت في أيام الجاهلية لنسي الناس كل المعارك وما ذكروا إلا هذه المعركة.
**من كان يغزو بلاد الشرك مكتسبا من الملوك فنور الدين محتسب **.أفعاله كاسمه في كل حادثـــــــة ووجهه نائب عن وصفه اللقب	إذا كان بعض الملوك يغزو المشركين طلباً لكسب مادي فنور الدين يغو لوجه الله ولقبه(نور الدين) مؤشر على ذلك فأفعاله للدين فقط.
في كل يوم لفكري من وقائعـــــه شغل فكل مديحي فيه مقتضب	مختصر. لقد أشغلتني حروبه ومعاركه فهي كثيرة جداً مهما مدحته يظل مديحي مختصراً لا يفيه حقه.
من باتت الأُسْدُ أسرى في سلاسله هل يأسر الغُلْب إلا من له الغَلَب؟	فهو الذي يأسر الأسود ومن يستطيع ذلك سوى الأقوياء المنتصرين.
عمّت فتوحُك بالعدى معاقلها كأنّ تسليمَ هذا عند ذا جـرب	استوليت على كل معاقل الأعداء، وأصبح كل واحد يسلم الآخر كأن به جرب يردي الخلاص منه.

البلاغة والأسلوب:

(هذي العزائم) ثم البيت الثاني(هذه الهمم)	⇨ أسماء إشارة للقريب وفيه دلالة التعظيم والتكريم للعزائم والهمم..
العزائم والمكارم	⇨ جناس ناقص+ وبينهما موازنة
(خطبت) و(الخطب)	⇨ جناس
(راحة) و(تعب)	⇨ طباق.. وفي كلمة راحة أيضاً تورية، والتورية هي أن يكون للكلمة معنيان أحدهما قريب يتبادر إلى الذهن وهو غير مراد، والآخر بعيد وهو ما يريده الشاعر، فكلمة (راحة) يتبادر للذهن أنها من الارتياح وذلك لوجود التعب معها، والحقيقة أن الشاعر يقصد باطن الكف.
(ساهد وهاجعة) و(ثابت وتضطرب)	⇨ طباق
(الويل والنبل)+ (الضرْب وضرَب).	⇨ جناس
(محتسب ومكتسب)	⇨ طباق
(الغلْب وغلَب).	⇨ جناس
والنقعُ فوق صِقال البيض منعقدٌ كما استقلَّ دخان تحته لهب	=> بالتشبيه التمثيلي(تشبيه صورة بصورة) **شبه الشاعر صورة السيوف وهي تلمع وسط الغبار الكثيف بصورة الشهب وهي تلمع في الليل، وهذا ما يعرف عند البلاغيين بالتشبيه التمثيلي(تشبيه صورة بصورة) والواقع أن هذا التشبيه ليس مبتكراً عند الشاعر، بل بدا فيه متأثراً بقول بشار بن برد:

	كأنّ مثار النقعِ فوق رؤوسنا وأسيافنا ليلٌ تهاوى كواكب
عمّت فتوحُك بالعدى معاقلهـــا كأنّ تسليمَ هذا عند ذا جـــــرب	⇨ تشبيه النبل بالوبل، وثمة تشبيهات طريفة منها تشبيهه أفعال الممدوح باسمه، وتشبيهه <<للأعداء وكل واحد منهم يسلم الآخر بصورة الإنسان الذي يريد أن يتخلص من شخص مريض بالجرب.وتشبيهه أكف المحاربين بالسحاب والسهام التي تنطلق منها بالمطر.
والخيل من تحت قتلاها تخرُّ لها قوائمُ خانَهنَّ الركضُ والخَبَبُ	=>استطاع الشاعر أن يرسم لنا صوراً جميلة منها صورة الممدوح وهو ساهر للتفكير في شأن الأمة وغيره نائم وصورته في المعركة ثابت القلب وقلوب الناس تضطرب. ومن الصور الجميلة صورة الخيل عاجزة عن الركض خارت قواها تحمل القتلى فوقها غير قادرة على الفرار.

** ابن القيسراني بدا متأثراً كثيراً بالشاعر العباسي أبي تمام.

انتهى.....

المحاضرة الثالثة عشرة

ثورة محمود سامي البارودي

نص القصيدة

1. قلدتُ جيدَ المعالى حلية الغزلِ ... وَقُلْتُ فِي الْجدِّ مَا أَغْنَى عَنِ الْهَزَلِ
2. أَهِيمُ بِالْبِيضِ فِي الأَغْمَادِ بَاسِمَةً ... عنْ غرة النصرِ ، لا بالبيضِ في الكللِ
3. كمْ بينَ منتدبٍ يدعو لمكرمة ... وَبَيْنَ مُعْتَكِفٍ يَبْكِي عَلَى طَلَلِ
4. فانهض إلى صهواتِ المجدِ معتلياً ... فالبازُ لَم يأوِ إلاَّ عالِيَ القللِ
5. قدْ يظفرُ الفاتكُ الألوى بحاجتهِ ... وَيَقْعُدُ الْعَجْزُ بِالْهَيَّابَةِ الْوَكَلِ
6. حلبتُ أشطرَ هذا الدهرِ تجربةً ... وَذُقْتُ مَافِيهِ مِن صَاب، وَمِنْ عَسَلِ
7. فَمَا وَجَدْتُ عَلَى الأَيَّامِ بَاقِيَةً ... أَشْهَى إِلَى النَّفْسِ مِنْ حُرِّيَّةِ الْعَمَلِ
8. لكننا غرضٌ للشرِّ في زمنٍ ... أَهْلُ الْعُقُولِ بِهِ فِي طَاعَةِ الْخَمَلِ
9. قامتْ بهِ منْ رجالِ السوءِ طائفةٌ ... أدهى على النفسْ منْ بؤسٍ على ثكلِ
10. ذَلَّتْ بِهِمْ مِصْرُ بَعْدَ الْعِزِّ، واضْطَرَبتْ ... قواعدُ الملكِ حتى ظلَّ في خللِ
11. أرضٌ تأثلَ فيها الظلمُ ، وانقذفتْ ... صواعقُ الغدرِ بينَ السهلِ وَ الجبلِ
12. لَمْ أَدْرِ مَا حَلَّ بِالأَبْطَالِ مِنْ خَوَرٍ ... بَعْدَ الْمِرَاسِ، وَبِالأَسْيَافِ مِنْ فَلَلِ
13. هيهاتَ يلقى الفتى أمناً يلذُّ بهِ ... مَا لَمْ يَخُضْ نَحْوَهُ بَحْراً مِنَ الْوَهَلِ
14. فَمَا لَكُمْ لاَ تَعَافُ الضَّيْمَ أَنْفُسُكُمْ ... وَلاَ تَزُولُ غَوَاشِيكُمْ مِنَ الْكَسَلِ؟
15. وَتِلْكَ مِصْرُ الَّتِي أَفْنَى الْجِلاَدُ بِهَا ... لَفِيفَ أَسْلاَفِكُمْ فِي الأَعْصُرِ الأُوَلِ
16. فَأَيَّ عارٍ جلبتمْ بالخمولِ على ... ما شادهُ السيفُ منْ فخرٍ على زُحَلِ
17. إِنْ لَمْ يَكُنْ لِلْفَتَى عَقْلٌ يَعِيشُ بِهِ ... فَإِنَّمَا هُوَ مَعْدُودٌ مِنَ الْهَمَلِ

18.فبادروا الأمرَ قبلَ الفوتِ وانتزعوا شِكَالَةَ الرَّيْثِ، فَالدُّنْيَا مَعَ الْعَجَلِ

19.وَقلّدوا أمركمْ شهماً أخا ثقة يكونُ رداءً لكمْ في الحادثِ الجللِ

20.وَلاَ تَلجُّوا إِذَا مَا الرَّأْيُ لاَ حَ لَكُمْ إنَّ اللجاجة مدعاة إلى الفشلِ

21.وَلاَ تخافوا نكالاً فيهِ منشوكمْ فالحوتُ في اليمِّ لا يخشى منَ البللِ

22.عيشُ الفتى في فناء الذلّ منقصة وَالموتُ في العز فخرُ السادة النبلِ

23.أَسْهَرْتُ جَفْنِي لَكُمْ فِي نَظْمِ قَافِيَةٍ مَا إِنْ لَهَا فِي قَدِيمِ الشِّعْرِ مِنْ مَثَلِ

24.غَرَّاءُ، تَعْلَقُهَا الأَسْمَا ع مِنْ طَرَبٍ وَتَسْتَطِيرُ بِهَا الأَلْبَابُ مِنْ جَذَلِ

معاني الكلمات:

الكلمه	معناهـــــــــــــــــــــــا
قلدتُ :	جعلته كالقلادة.
جيدَ :	العنق
البيض:	السيوف.
الكلل:	والكِلَّة السِّتر الرقيق يُخاط كالبيت.
صهوات :	: واحدها صَهْوَةُ وهي من كلّ شيءٍ أَعْلاهُ
الباز:	الصقر.
.الألوى:	الشديد الخُصومة الجَدِلُ السَّلِيطُ.
الوكل:	الذي يَكِلُ أَمره إِلى غيره (العاجز).
صابٍ:	لم أعثر على المعنى الدقيق لها ولكن من معنى البيت يتضح أنها تشير إلى طعم غير مرغوب فيه.
الثكل:	فقدان الولد.
تأثل:	عظُمَ وتأصّلَ.
الخَوَر:	الضعف.
فَلَل:	تثلُّم حد السيف.
غواشيكم :	جمع غاشية، وهي كل ما يغشى الإنسان.
الهمل:	جمع هامل، وهو كل شيء بلا راعٍ.
. النكال:	الحالة الذليلة التي هم عليها

شرح الابيات:

البيت	شرحة
1–قلدتُ جيدَ المعالى حلية الغزلِ وَقُلْتُ فِي الْجِدِّ مَا أَغْنَى عَنِ الْهَزَلِ	. يبدو الشاعر في هذا البيت عاشقاً متغزلاً، لكنه لا يتغزل بامرأة، فهو يعشق المعالي، فقد صنع من شعره الغزلي قلادة جميلة في المجد، وهو يهيم ببيض الأغماد وهي السيوف لا ببيض النساء.
2.أَهِيمُ بِالْبِيضِ فِي الأَغْمَادِ بَاسِمَة عنْ غرة النصرِ ، لا بالبيضِ في الكللِ	
3.كمْ بينَ منتدبٍ يدعو لمكرمة وَبَيْنَ مُعْتَكِفٍ يَبْكِي عَلَى طَلَلِ	فقومه متخاذلون ما بين شخص يدعو إلى المكارم دون أن يعمل بها، وبين معتكف يبكي على الماضي
4.فانهض إلى صهواتِ المجدِ معتلياً فالبازُ لمْ يأوِ إلاَّ عاليَ القللِ	فالشاعر يدعو هؤلاء المتخاذلين إلى ترك التخاذل والعمل بجد وقتال الأعداء فالصقور تأبى إلا شواهق الجبال.
5.قدْ يظفرُ الفاتكُ الألوى بحاجتهِ وَيَقْعُدُ الْعَجْزُ بِالْهَيَّابَة الْوَكَلِ	فلا يظفر بحاجته إلا القوي الشديد اللحوح أما المتواكل فيقعده عجزه عن المعالي.
6.حلبتُ أشطرَ هذا الدهرِ تجربةً	يبين الشاعر أنه رجل خبير مجرّب فقد خبر الحياة

وَذُقْتُ مَافِيهِ مِن صَاب، وَمِنْ عَسَلِ 7.فَمَا وَجَدْتُ عَلَى الأَيَّامِ بَاقِيَة أَشْهَى إِلَى النَّفْسِ مِنْ حُرِّيَّة الْعَمَلِ	بحلوها ومرها، فما وجد أشهى من العمل بحرية ودون قيود أو تسلّط.
8.لكننا غرضٌ للشرِّ في زمنٍ أَهْلُ الْعُقُولِ بِهِ فِي طَاعَة الْخَمَلِ	يبين حال الأمة التي أصبحت هدفاً للشر وللطامعين في حال غياب العلماء والقادة عن الساحة السياسية.
9.قامتْ بهِ منْ رجالِ السوءِ طائفةٌ أدهى على النفسْ منْ بؤسٍ على ثكلِ 10.ذَلَّتْ بِهِمْ مِصْرُ بَعْدَ الْعِزِّ، واضْطَرَبَتْ قواعدُ الملكِ حتى ظلَّ في خللِ	. يشير الشاعر إلى الساسة السيئين الذين يتحكمون في البلاد وأنهم شر، وهم أشد من المصيبة على المرأة الثكلى. هؤلاء الذين أذلوا مصر بعد عزها وأضعفوا ملكها فسادتها الفوضى.
11.أرضٌ تأثلَ فيها الظلمُ ، وانقذفتْ صواعقُ الغدرِ بينَ السهلِ وَ الجبلِ 12.لَمْ أَدْرِ مَا حَلَّ بِالأَبْطَالِ مِنْ خَوَرٍ بَعْدَ الْمِراسِ، وَبِالأَسْيَافِ مِنْ فَلَلِ	فأرض مصر تعاظم الظلم فيها وأصبح متأصلاً وكثر فيها غدر الغادرين حتى ملأ السهل والجبل. ولم أدر ما حل بالأبطال من ضعف بعد قوتهم وبأسهم، فهل سيوفهم أصابها الفلل فما عادت تقطع؟!
13.هيهاتَ يلقى الفتى أمناً يلذُّ بهِ مَا لَمْ يَخُضْ نَحْوَهُ بَحْراً مِنَ الْوَهَلِ 14.فَمَا لَكُمْ لاَ تَعَافُ الضَّيْمَ أَنْفُسُكُمْ وَلاَ تَزُولُ غَوَاشِيكُمْ مِنَ الْكَسَلِ؟ 15.وَتِلْكَ مِصْرُ الَّتِي أَفْنَى الْجِلاَدُ بِهَا لَفِيفَ أَسْلاَفِكُمْ فِي الأَعْصُرِ الأُوَلِ 16.فأيَّ عارٍ جلبتمْ بالخمولِ على ما شادهُ السيفُ منْ فخرٍ على زُحَلِ	يستنهض الشاعر همم الناس ويؤنبهم فلا يمكن أن يأمن المرء ما لم يجرب الخوف، فحتى متى تبقون تحت هذا الظلم ولا تعافه أنفسكم؟ ومتى يزول عنكم هذا الكسل والخمول؟ فهذه مصر التي حارب من أجلها أجدادكم، فقد ضيّعتم كل ما بناه الأجداد وكل ما حققوه من فخر وعز وصل إلى النجوم.

17.إِنْ لَمْ يَكُنْ لِلْفَتَى عَقْلٌ يَعِيشُ بِهِ فَإِنَّمَا هُوَ مَعْدُودٌ مِنَ الْهَمَلِ	يخرج بعد الأبيات السابقة بحكمة: فكل من لا عقل له فهو من الهمل الذين لا موجه ولا مرشد لهم.
18.فبادروا الأمرَ قبلَ الفوتِ وانتزعوا شِكَالَةَ الرَّيْثِ، فَالدُّنْيَا مَعَ الْعَجَلِ	عليكم أن تسارعوا قبل فوات الأوان، وأن تتخلصوا من داء التريُّث لأن الدنيا مع العجل وليست مع المتريث. اللغة والشرح
19.وَقلّدوا أمركمْ شهماً أخا ثقة يكونُ رداءً لكمْ في الحادثِ الجللِ 20.وَلاَ تَلَجُّوا إِذَا مَا الرَّأْيُ لاَحَ لَكُمْ إنَّ اللجاجة مدعاة إلى الفشلِ 21.وَلاَ تخافوا نكالاً فيهِ منشوكمْ فالحوتُ في اليمِّ لا يخشى منَ البللِ	من الألفاظ المتضادة في اللغة فتعني الأمر الصغير والأمر العظيم والمقصود بها هنا الأمر العظيم. النكال: الحالة الذليلة التي هم عليها. ثم يقدم النصائح لقومه، فعليهم أن يختاروا لأمرهم رجلاً ثقة يكون لهم معيناً ودرعاً في كل أمر عظيم ثم عليهم أن يتركوا الفوضى والتنازع فهذا مدعاة إلى الفشل، وعليهم أن يكونوا أقوياء شجعان فهذا طبعهم، الذي طُبعوا عليه وعليهم ألا يخافوا من العدو في المعارك لأنهم هم أهل المعارك.
22.عيشُ الفتى في فناءِ الذلّ منقصة وَالموتُ في العز فخرُ السادة النبلِ	ثم يخلص بحكمة مفادها أن حياة الذل ليست كاملة فهي حياة منقوصة وخير منها الموت بعزة فهو فخر للسادة والنبلاء.
23.أَسْهَرْتُ جَفْنِي لَكُمْ فِي نَظْمِ قَافِيَةٍ مَا إِنْ لَهَا فِي قَدِيمِ الشِّعْرِ مِنْ مَثَلِ 24.غَرَّاءُ، تَعْلَقُهَا الأَسْمَاعُ مِنْ طَرَبٍ وَتَسْتَطِيرُ بِهَا الأَلْبَابُ مِنْ جَذَلِ	يخلص الشاعر بمدح قصيدته فهي قصيدة غراء تعشقها الأسماع وتعلق بها فرحة بمعانيها وقد أسهرت عيني في نظمها حتى جاءت مميزة مختلفة عن كل شعر سبقها.

البلاغة والأسلوب :

(البيض في الأغماد صهوات المجد، عالي القلل، الفاتك الألوى...إلخ)	⇨ ألفاظها قوية ثائرة لتناسب المضمون
: فالباز لا يأوي إلا عالي القلل، وقد يظفر الفاتك الألوى بحاجته...البيت، وهيهات يلقى الفتى أمناً...البيت، وإن اللجاجة مدعاة إلى الفشل، وعيش الفتى في الذل منقصة...البيت)	⇨ تشيع الحكمة
-(الجد والهزل) -(الفاتك الألوى والهيابة الوكل) -(ذلت والعز) -و(السهل والجبل)	⇨ الطباق
1.قلدتُ جيدَ المعالى حلية الغزلِ وَقُلْتُ فِي الْجِدِّ مَا أَغْنَى عَنِ الْهَزَلِ	⇨ يشبه المعالي بالمرأة الجميلة
2.أهِيمُ بِالْبِيضِ فِي الأَغْمَادِ بَاسِمَةً عنْ غرة النصرِ ، لا بالبيضِ في الكللِ	⇨ يشبه السيوف بالنساء
6.حلبتُ أشطرَ هذا الدهرِ تجربةً وَذُقْتُ مَافِيهِ مِن صَابٍ، وَمِنْ عَسَلِ	⇨ شبه الدهر بالشاة الحلوب وحذف المشبه به على سبيل الاستعارة المكنية
السهل والجبل	⇨ كناية عن سعة الانتشار.
فبيض الأغماد	⇨ كناية عن السيوف
بيض الكلل	⇨ كناية عن النساء

عيشُ الفتى في فناء الذلّ منقصة وَ الموتُ في العز فخرُ السادة النبلِ	⇨ أفاد الشاعر من ثقافته الشعرية فبدا متأثراً بالشاعر الجاهلي عنترة، حيث يقول البارودي

انتهى وبحمد الله.....

المحاضرة الرابعة عشرة

(زهور) أمل دنقل

نص القصيدة

وسلالٌ منَ الورِد،
ألمحُها بينَ إغماءةَ وإفاقه
وعلى كلِّ باقةٍ
اسمُ حامِلِها في بِطاقه
***
تَتَحدثُ لي الزَهراتُ الجميلهْ
أن أَعيُنَها اتَّسَعَتْ ـ دهشةً ـ

لحظةَ القَطْف،
لحظةَ القَصْف،
لحظة إعدامها في الخميلهْ!
تَتَحدثُ لي..
أَنها سَقَطتْ منْ على عرشِها في البسَاتين
ثم أَفَاقَتْ على عَرْضِها في زُجاجِ الدكاكين، أو بينَ أيدي المُنادين،
حتى اشترَتْها اليدُ المتَفضِّلَةُ العابِرهْ
تَتَحدثُ لي..
كيف جاءتْ إليّ..
(وأحزانُها الملَكيةُ ترفع أعناقَها الخضْرَ)
كي تَتَمني ليَ العُمرَ!
وهي تجودُ بأنفاسِها الآخرهْ!!
***
كلٌّ باقهْ..
بينَ إغماءة وإفاقهْ
تتنفسُ مِثلِيَ - بالكادِ - ثانيةً.. ثانيهْ
وعلى صدرها حمَلتْ - راضيهْ...
اسمَ قَاتِلها في بطاقهْ!

شرح النص

البيـــــــــــت	شرحـــــــــــــــه
وسلالٌ منَ الورِد، ألمحُها بينَ إغماءةٍ وإفاقه وعلى كلِّ باقةٍ اسمُ حامِلِها في بِطاقه	وبدأ بحرف الواو على الرغم أنه لم يسبق بشيء، وهذه إشارة إلى معاناة مستمرة وقديمة، لم تبدأ في المستشفى ولم يكن أولها (سلال الورد)، فما تلك السلال إلا جزء من الألم الذي يعانيه الشاعر. ثم يأتي بعد الواو بكلمة(سلال) وهي نكرة من جهة وتدل على الكثرة من جهة أخرى...

	**وفي ذلك إشارتان: - أولاهما طول مكثه على سرير الموت حتى تراكمت سلال ورد الزائرين عنده، -وثانيتهما : أنه في حالة مرضية لا تسمح له بالتعرف على أصحابها فهم نكرة مثل كلمة (سلال). **وفي كلمة (ألمحها) دلالة واضحة على ضعف الشاعر ووهنه، فهو لا يكاد يبصر وإنما يلمح لمحاً. **وفي قوله: (ما بين إغمائة وإفاقه) تمثيل للهاجس الذي يعيشه الشاعر بين الحياة والموت.
تَتَحدثُ لي الزَهراتُ الجميلهْ أن أَعيُنَها اتَّسَعَتْ - دهشةً - لحظةَ القَطْف، لحظةَ القَصْف، لحظة إعدامها في الخميلهْ! تَتَحدثُ لي.. أَنها سَقَطتْ منْ على عرشِها في البسَاتين ثم أَفَاقَتْ على عَرْضِها في زُجاجِ الدكاكين، أو بينَ أيدي المُنادين، حتى اشترَتْها اليدُ المتَفضِّلةُ العابِرهْ تَتَحدثُ لي.. كيف جاءتْ إليّ.. (وأحزانُها الملَكيةُ ترفع أعناقَها الخضْرَ) كي تَتَمني ليَ العُمرَ! وهي تجودُ بأنفاسِها الآخرهْ!! ***	=> ينتقل إلى حوارية مع تلك الورود، فيبدؤه بقوله:(تتحدث لي الزهرات) والحديث يحمل دلالة الودّ أكثر من الكلام فلم يقل(تكلمني) فهي تحدثه، وهو أحوج ما يكون إلى الحديث للشعور بوجوده والإحساس بالحياة، ثم إنه يضفي على الورد عنصر الحياة ذلك العنصر الذي يفتقده هو، وهذه إشارة أخرى إلى سيطرة هاجس الموت والحياة على الشاعر. ثم يستمرُّ في نقل حديث الزهرات واندهاشها من الموت بلا سبب، وهي تتلقى أقسى حكم قضائي(الإعدام) دون أن تقترف أدنى ذنب. أليس في ذلك إشارة إلى إحساس الشاعر القوي بالموت؟ بلى. وبعد ذلك ينقل الشاعر لنا هذا السقوط المفاجئ للحياة فالوردات تهوي من عروشها بعدما كانت كالملوك في عروشهم، لتفاجأ بنفسها أسيرة ميتةً جثةً هامدة تعرض للبيع وراء زجاج الدكاكين، هذا ما يحدث للشاعر، فقد هوى من علياء شبابه وقوته فهو لم

	يتجاوز الأربعين سنة حتى وجد نفسه جثة هامدة في المستشفى. ثم يعلن في ختام هذا المقطع عن ذلك الهاجس وتلك المرحلة الوسطى بين الحياة والموت وتلك الثنائية التي يقوم عليها النص كله: تَتَحدثُ لي.. كيف جاءتْ إليّ.. (وأحزانُها الملَكيةُ ترفع أعناقَها الخضْرَ) . فهي تتمنى لي الحياة وهي تلفظ أنفاسها الأخيرة. فتلك مفارقة عجيبة.
كلٌّ باقةْ.. بينَ إغماءة وإفاقةْ تتنفسُ مِثلِيَ - بالكادِ - ثانيةً.. ثانيهْ وعلى صدرِها حمَلتْ - راضيهْ... اسمَ قَاتِلِها في بطاقةْ!	أما في المقطع الأخير فيكشف الشاعر عن الرابط الوثيق بينه وبين الورود، فهي مثله تماماً تجود بأنفاسها الأخيرة، وكلاهما وإن دهش لحظة القطف ولحظة القصف إلا أنه يبدو راضياً: وعلى صدرِها حمَلتْ - راضيهْ... اسمَ قاتِلِها في بطاقةْ! فكلمة(راضية) جاءت معترضة بين الفعل(حملت) والمفعول (اسم) فهي كلمة أرادها الشاعر بقوة لذا أبرزها بتقديمها على المفعول ليبين رضاه عما وصل إليه. ثم انظر إلى دلالة الكلمات(بالكاد) وتكرار كلمة (ثانية): تتنفسُ مِثلِيَ - بالكادِ - ثانيةً.. ثانيهْ فهي تشير إلى لحظة الموت والإنتهاء فهو بالكاد يتنفس ويشعر بالموت في كل ثانية، ثم جاءت النقاط الثلاثة(...) فضاء نصياً يعبر عن بطء الزمن ويصور تلك الحالة النفسية التي يشعر بها الشاعر.

اسلوب البلاغه:

يأتي بعد واو كلمه :(سلال)	⇨ وهي نكرة من جهة وتدل على الكثرة... ⇨ وفي ذلك إشارتان، أولاهما طول مكثه على سرير الموت حتى تراكمت سلال ورد الزائرين عنده، وثانيتهما : أنه في حالة مرضية لا تسمح له بالتعرف على أصحابها فهم نكرة مثل كلمة (سلال)
(ألمحها)	⇨ دلالة واضحة على ضعف الشاعر ووهنه، فهو لا يكاد يبصر وإنما يلمح لمحًا.
(ما بين إغمائة وإفاقه)	⇨ تمثيل للهاجس الذي يعيشه الشاعر بين الحياة والموت.
(تتحدث لي الزهرات)	⇨ دلالة الودّ أكثر من الكلام
تتنفسُ مِثلِيَ – بالكادِ – ثانيةً.. ثانيةْ	⇨ فهي تشير إلى لحظة الموت والإنتهاء
جاءت النقاط الثلاثة(...)	⇨ فضاء نصياً يعبر عن بطء الزمن ويصور تلك الحالة النفسية التي يشعر بها الشاعر.

**ملامح عامة في النص

1.تقوم القصيدة على المفارقة بين الحياة والموت، لذا قامت على الثنائية الضدية:

الموت	الحياة
إغماءة	إفاقة
عرشها في البساتين	عرضها في زجاج الدكاكين
تتمنى لي العمر	تجود بأنفاسها الأخيرة

2.انتهت الأسطر الشعرية في معظمها بالهاء الساكنة، وهذا مناسب لحالة السكون التي يعيشها الشاعر بل هي مناسبة لحالة الانتهاء وتوقف الحياة، فقد اختار العرب صوت الهاء للسكت وانتهاء الكلام.

3.ربما كان للحياة السياسية والثورية المتمردة التي عاشها الشاعر أثر في النص إذ نلمح بعض الألفاظ السياسية والثورية مثل: القصف، الملكية، عروشها، الإعدام، سقطت، قاتل.

4. كشف الشاعر عن مقته لأولئك الذين يقطفون الورود لتهاديها في البيت الأخير بصراحة تامة عندما قال: وعلى صدرِها حَملتْ – راضيةً...

اسمَ قاتِلِها في بطاقةْ!

حيث استبدل كلمة (حاملها) الواردة في المقطع الأول ووضع عوضاً منها كلمة(قاتلها) ليدلّ على بشاعة تلك العمليّة.

5. عمد الشاعر إلى الفعل المضارع لنقل حواريته مع الزهرات(تتحدث، تتنفس، تتمنى...) والفعل المضارع يدل على الاستمرار ففي ذلك شعور باستمرار حالة المعاناة والألم.

6. يجعل الشاعر من نفسه محور القصيدة، وهو بالفعل محورها، فالقصيدة تعبّر عن تجربة ذاتية حزينة، لذلك نلمح فيها (الأنا) بشكل واضح، وذلك من خلال ياء المتكلم في النص :

تتحدث لي....وقد وردت ثلاث مرات.

جاءت إليّ. تتمنى لي تتنفّس مني

انتهى ....

تلخيص بمن تأثر الشاعر ☺

كعب بن زهير بن أبي سلمى	⇨ كان متأثراً في الأسلوب والمضمون حسان بن ثابت عندما مدح الغساسنة بقصيدة منها: الضّاربُون الكَبْش يبرُقُ بيْضُهُ ضَرْباً يَطِيحُ لَهُ بَنانُ المَفْصِلِ لخالِطُونَ فَقِيرَهمْ بِغنيّهِمْ والمُنْعِمُونَ على الضّعيفِ المُرْمِلِ
الفرزدق	⇨ تأثر بـ امرئ القيس
الحريري	⇨ تأثر بَـ بديع الزمان الهمذاني
ابن القيسراني	⇨ ابي تمام
البارودي	⇨ عنترة

اهم الوشاحين في العصر الاندلسي:

لسان الدين بن الخطيب-2- وابن زمرك-3- الأعمى التطيلي-4- عبادة القزاز 5- ابن ماء السماء-6- ابن زهر الأشبيلي

**تلخيصي لمادة التذوق الادبي لنصوص الشعريه ومعانيها +بمن تأثر به...

دعواتكم اختكم:حورmiss